متطلبات تطبيق مؤشرات منظومة الأداء المدرسي

د. عبدالعزيز بن سعيد محمد القحطاني ا. صالح بن عوض العماري
أستاذ الإدارة التربوية المشارك ماجستير إدارة واشراف تربوي
جامعة الملك خالد، ابها، المملكة العربية السعودية
الايميل: aalqahtni@kku.edu.sa
الايميل: saleh90010@hotmail.com

المستخلص:

هدف البحث إلى معرفة مدى توافر متطلبات تطبيق مؤشرات منظومة الأداء المدرسي في مدارس التعليم العام بمحافظة محايل عسير التعليمية من خلال مؤشرات التخطيط المدرسي، الأمن والسلامة، التعلم النشط، الإرشاد الطلابي، وتحديد مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد المجتمع تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي – سنوات العمل كقائد). وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، و تكون مجتمع البحث من جميع قادة مدارس التعليم العام في محافظة محايل عسير التعليمية للبنين وكان عددهم (١٨٠) قائدا، وقد توصل البحث إلى أن أفراد مجتمع البحث يرون أن مدارس محافظة محايل عسير التعليمية تتوافر فيها متطلبات تطبيق مؤشر التخطيط المدرسي بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (٣.٤١)، أما توافر متطلبات تطبيق مؤشر الأمن والسلامة فجاءت بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (٣.٥٤)، كما توافر متطلبات تطبيق مؤشر التعلم النشط فجاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٣.٣٥)، أما توافر متطلبات تطبيق مؤشر الإرشاد الطلابي فجاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٣.٣٧)، وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع البحث تعزى لمتغير(سنوات العمل كقائد) ولصالح مستوى الخبرة أكثر من ١٠ سنوات، وفي ضوء النتائج قدم البحث بعض التوصيات ذات العلاقة بنتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: الأداء المدرسي، التخطيط المدرسي، الأمن والسلامة، التعلم النشط، الإرشاد الطلابي، المؤشرات.

Requirements for Implementing School Performance Indicators System

Dr. Abdulaziz Saeed Alqahtani **Mr. Saleh Awad Alammari**

Associate Professor of Educational Administration **Master of Management and Educational Supervision**

Abstract: The aim of the research is to find out the availability of the requirements of applying the indicators of school performance system in the public schools in Mahayel Asir educational directorate through the school planning indicator, the safety and security indicator, the active learning indicator, the student guidance indicator and determining the existence of statistically significant differences between the responses of the research community according to the variable of (scientific qualification – years of work as a principal – training courses). The questionnaire was used as a tool for data collection from the research community, which consists of all the public schools' principals (n=180) Mahayel Asir educational directorate .The research found that the participants believe to a high level that schools have the requirements of applying the indicators of school performance system with an average of (3.41). Also, it was found that they believe that the requirements of applying the security and safety indicator to a large extent with an average of (3.54), applying the Active Learning Indicator to a medium degree and with an average of (3.35), and applying the student guidance indicator to a medium degree (3.37). The research also found statistically significant differences between the average responses of the research community due to the variable of (years of work as a principal) in favor of the level of experience more than 10 years. In light of the results, the research made some recommendations.

Keywords: school performance, school planning, security and safety, active learning, student counseling , Indicators.

الفصل الأول

أولاً: مقدمة البحث:

لقد شهد العقد المنصرم من الألفية الثالثة تحولات كبيرة في التعليم أمام مجموعة من التحديات مثل ارتفاع الكلفة التعليمية، وتزايد التحديات، و الأزمات الاقتصادية التي أثرت في الكثير من المؤسسات و الدول، وقد فرضت هذه التحديات والتحولات على التعليم أدوارا متطورة متزامنة مع تطورات العصر وحداثته، فتزايد الاهتمام بمدى كفاءة و فاعلية التعليم في تأدية وظائفه، وتحقيق أهدافه و أدى هذا الأمر إلى التركيز على تجويد الممارسات التعليمية، و الإدارية وتحقيق النمو، والتطور بصورة تضمن الوصول إلى مستويات عالية من الأداء تكفل مواكبة التطورات الاقتصادية (آل مرعي،٢٠١٣، ص ٢٠).

يعتمد نجاح المؤسسات التعليمية في قدرة وكفاءة الأجهزة الإدارية على استخدام الأساليب الإدارية الحديثة وذلك بما يخدم توجهاتها ويرتقي بمستويات أدائها، إن مسألة تقويم الأداء كانت ومنذ زمن ليس ببعيد تعد مسألة داخلية فقط حيث غالبا ما كان يعبر عنها بإنتاجية العمل، ولكن مفهوم الأداء تغير بعد هذا وأصبح من المهم قياس الإنتاجية بمجموعة من المؤشرات التي تم تصميمها لإيجاد أفضل النتائج (كواشي،٢٠١٠، ص.١٧٤)

وتمثل المدرسة الجهة التي تلتقي فيها رغبة المجتمع مع الدولة كما ذكر Orlando (٢٠١٤) أن المدرسة مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من أجل إعداد الأجيال الجديدة ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية. بهذا المفهوم على المدرسة أن تعي دورها المهم في إعداد الناشئة من أفراد المجتمع وبذلك يقع عليها دور مهم للغاية وهو الحفاظ على جودة التعليم والتعلم ومن بين الأساليب التي تحافظ بها على ذلك القيام بعملية التقويم الهادف لمعرفة جوانب القوة وجوانب الضعف (الغنبوصي، ٢٠١١، ص ٤٤).

ومن خلال بعض الدراسات ونتائج اختبارات القدرات العامة، وملاحظة المشرفين، واتساع الفجوة بين متطلبات التعليم الجامعي ومستوى طلاب الثانوية العامة، يتضح بأن أوضاع التعليم دون مستوى التطلعات كما وكيفا وغير قادرة على مواجهة التحديات التي يفرضها الواقع مما يزيد من الفجوة نحو المنافسة العالمية ونصل من هذا أن الوضع الراهن دون المستوى المأمول، وقد لا يلبي احتياجات وتطلعات المجتمع ولا المسؤولين ومع تزايد التحديات الكبيرة علينا أن نقول أنه لا يمكن مواجهة تلك التحديات الكبيرة والمتنوعة إلا من خلال برامج تعليمية ذات مستوى عالي تطبق الجودة ومتطلباتها في الميدان التربوي (المالكي، ٢٠١٥،ص.٣٠) .

ومع اعتماد المملكة العربية السعودية (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠) وانسجاما مع الرؤية تمت إعادة هيكلة بعض الوزارات بما يتوافق مع هذه المرحلة وقد قامت وزارة التعليم بتصميم أربعة منظومات لقياس الأداء والعمل ومتابعة النتائج أولا بأول لمواكبة هذه المرحلة وهي: مؤشرات قيادة الأداء الإشرافي، مؤشرات قيادة الأداء المدرسي، مؤشرات قيادة أداء المعلمين، مؤشرات بناء وتنفيذ الخطط الإشرافية والمدرسية (وزارة التعليم، ٢٠١٧).

وقد قام الباحثان بدراسة بعض مؤشرات قيادة الأداء المدرسي (الإصدار الرابع) لأنه من الصعب حصرها في دراسة واحدة وحتى يُتاح المجال للباحثين لدراستها لاحقا في بحوث مستقلة.

ثانياً: مشكلة البحث:

إن جودة التعليم ليست بالأمر السهل الذي يمنح من خلال قرار أو ما شابه بل لا بد من العمل الجاد والمنظم حتى نحصل على هذه الجودة فالجودة فرصة تصنعها الأمم وتستثمرها الشعوب وتضحي من أجلها بالوقت والمال والجهد، اهتمت المملكة العربية السعودية بالتعليم اهتماما كبيرا، ويظهر هذا من خلال الدعم الحكومي اللامحدود للعملية التعليمية سواء للتعليم العام أو التعليم الجامعي.

وقد ذكر المالكي (٢٠١٥) أنه على الرغم مما حققه النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية من تطور كمي وكيفي إلا أنه ما زال يعاني من بعض المشكلات التي تعوق مسيرته نحو تحقيق أهدافه وتؤثر على مدى استجابته لخطط التنمية، كما أن هناك العديد من الانتقادات التي توجه إلى تدني جودة مخرجات التعليم وعدم مواءمتها مع متطلبات خطط التنمية واحتياجات سوق العمل وزيادة الهدر التربوي (المالكي ، ٢٠١٥ ، ص ٥٠٠).

ويلاحظ أن أنظمتنا الحالية تواجه بعض التحديات والمشاكل حيث أن المعلم يتبع الطرق التقليدية في التدريس وينحصر دور المتعلم على الحفظ والاسترجاع بحيث ينتهي أثر ما تعلمه بزوال المؤثر ألا وهو الامتحان فأصبح لزاما علينا الوصول لبرامج فعالة تهتم بتحسين عملية التعليم والتعلم والوصول للمستويات العليا للتفكير لدى الطلاب بحيث يصبحوا قادرين على تحديد المشاكل وتوفير الحلول والبدائل لحلها بشكل علمي (عواجي،٢٠١٥، ص.٧٠).

هذا وقد اتجهت وزارة التعليم إلى تصميم وتفعيل منظومة مؤشرات الأداء المدرسي وهو منهج تستخدمه جميع المؤسسات ذات الأداء الفعال حول العالم حيث أن عدم وجود قيادة للأداء في مؤسسة ما يترك آثارا سلبية متعددة منها وجود جهود كبيرة وإجهاد في العمل دون تحقيق نتائج تذكر ويعود ذلك إلى الحاجة للتركيز في الأداء بتوجيه الجهود في اتجاهات مرغوبة بدل إنهاكها في أعمال ذات أثر محدود وإلى القدرة

على معرفة موطن الخلل بدقة واتخاذ الاجراءات التصحيحية لها ومنها أيضا مكافأة الفشل وتغييب النجاح فكلاهما لا يمكن التعرف عليه دون قياس دقيق وهو ما يحققه لنا تطبيق منظومة مؤشرات الأداء المدرسي بشكل فعال. إننا أولى الناس بإتقان العمل استجابة لشريعتنا الإسلامية وتلبية لدعوة نبينا عليه السلام ثم لحجم الإنفاق الحكومي على التعليم ووجود كفاءات متميزة وقادرة على الارتقاء (وزارة التعليم، ٢٠١٧).

تواجه عملية تطبيق منظومة مؤشرات الأداء المدرسي بعض المشكلات حيث أشارت دراسة الشقيفي (٢٠١٧) أن قادة المدارس الحكومية في محافظة القنفذة يواجهون مشاكل كبيرة في المعوقات الكمية لتطبيق منظومة مؤشرات الأداء المدرسي وقد ذكر أيضا أن أهم تلك المعوقات هي: كثرة البرامج المدرسية التي لا تخدم الأداء المدرسي ونقص عدد المرافق المدرسية وازدياد عدد الطلاب في الفصول وتزايد معدلات النمو وقد ذكر أيضا أن هناك صعوبة في تطبيق المنظومة ومنها تطبيق المنظومة دون اختبارها والتدريب عليها (الشقيفي ، ٢٠١٧ ، ص.٧٨).

مما سبق يتضح لنا الحاجة الماسة لدراسة متطلبات تطبيق مؤشر الأداء المدرسي والذي تم تصميمه من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية حيث أن عدم وجود التطبيق الفعلي للمؤشر يؤدي إلى ضياع الكثير من الجهود الكبيرة والإجهاد في العمل دون تحقيق النتائج المرجوة.

ثالثاً: أسئلة البحث:

في ضوء ما سبق فإن مشكلة البحث تتبلور في السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى توافر متطلبات تطبيق مؤشرات منظومة الأداء المدرسي في مدارس التعليم العام من وجهة نظر قادة المدارس بمحافظة محايل عسير التعليمية؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية وهي:

١- ما مدى توافر متطلبات تطبيق مؤشر التخطيط المدرسي من وجهة نظر قادة مدارس التعليم العام في محافظة محايل عسير التعليمية؟

٢- ما مدى توافر متطلبات تطبيق مؤشر الأمن والسلامة من وجهة نظر قادة مدارس التعليم العام في محافظة محايل عسير التعليمية؟

٣- ما مدى توافر متطلبات تطبيق مؤشر التعلم النشط من وجهة نظر قادة مدارس التعليم العام في محافظة محايل عسير التعليمية؟

٤- ما مدى توافر متطلبات تطبيق مؤشر الإرشاد الطلابي من وجهة نظر قادة مدارس التعليم العام في محافظة محايل عسير التعليمية؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين استجابات أفراد مجتمع البحث تجاه متطلبات تطبيق منظومة مؤشرات الأداء المدرسي تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي – سنوات العمل كقائد).

رابعاً: أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

تبرز أهمية البحث في كونه يتناول موضوع متطلبات تطبيق منظومة مؤشرات الأداء المدرسي والتي عملت وزارة التعليم على تصميها لتقويم وتطوير الأداء المدرسي وتكمن أهمية هذا البحث أيضا في كونه يتناول موضوع جديد وهو مؤشرات منظومة الأداء المدرسي وقد تم تطبيقه بشكل رسمي في العام الدراسي (١٤٣٧-١٤٣٨ هـ).

ويجب الاشارة إلى أن هذا المؤشر هدفه الأساسي ليس في كونه أداة للحكم أو المساءلة فحسب بل يتعداه ليكون أداة أساسية للتمكين والتطوير من خلال تشخيص الأداء ومعرفة نقاط القوة للبناء عليها وتطويرها ونقاط الضعف لمعالجتها والوصول بالمدرسة إلى أعلى درجات الكفاية والفاعلية مما ينعكس إيجابا على جميع مؤسسات الدولة وخطط التنمية وتطور الدولة ومواكبة للتحديات بشكل عام.

الأهمية العلمية:

يأمل الباحثان في أن تساهم هذه الدراسة في زيادة الإنتاجية ورفع كفاءة المدارس وتطوير آلية العمل وكذلك في أن تكون إضافة علمية للمعرفة على المستوى المحلي والعربي

خامساً: أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى:

١- معرفة مدى توافر متطلبات تطبيق مؤشرات منظومة الأداء المدرسي في مدارس التعليم العام.

٢- معرفة مدى توافر متطلبات تطبيق مؤشر التخطيط المدرسي في مدارس التعليم العام.

٣- معرفة مدى توافر متطلبات تطبيق مؤشر الأمن والسلامة في مدارس التعليم العام.

٤- معرفة مدى توافر متطلبات تطبيق مؤشر التعلم النشط في مدارس التعليم العام.

٥- معرفة مدى توافر متطلبات تطبيق مؤشر الإرشاد الطلابي في مدارس التعليم العام.

٦- معرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تجاه متطلبات تطبيق منظومة مؤشرات الأداء المدرسي تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي – سنوات العمل كقائد)

سادساً: حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذا البحث على التعرف على متطلبات تطبيق بعض مؤشرات منظومة الأداء المدرسي وهي (مؤشر التخطيط المدرسي – مؤشر الأمن والسلامة – مؤشر التعلم النشط – مؤشر الإرشاد الطلابي).
- الحدود البشرية: قادة مدارس التعليم العام للبنين.
- الحدود المكانية: مدارس التعليم العام الحكومية للبنين بمحافظة محايل عسير التعليمية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ.

سابعاً: مصطلحات البحث:

١- الأداء المدرسي:

عرف الأداء المدرسي بأنه "جميع الإجراءات والأساليب المتبعة في إعداد الخطة المدرسية وفاعليتها وما تمر به من مراحل توزيع المهام ومسئولية التنفيذ ومعرفة أداء الطلبة والمعلمين وجميع العاملين بالمدرسة" (البقمي ، ٢٠١٦ ، ص.٢٩).

ويمكن تعريف الأداء المدرسي إجرائيا بأنه: " جميع عمليات التعليم والتعلم والأنشطة والسلوك والممارسات المرتبطة بتحقيق الأهداف والمخرجات التي وجدت المدرسة من أجلها " كما ذكر في دليل منظومة مؤشرات الأداء المدرسي.

٢- الأداء:

عرف الأداء بأنه "المفهوم الذي يعبر عن الأثر الصافي لجهود الفرد التي تبدأ بالقدرات وإدراك الدور أو المهام والذي يشير إلى درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد"(الفارسي،٢٠١٤، ص.٣٣٨).

ويعرف الأداء إجرائيا بأنه العمل الذي يؤديه الفرد باستيعابه لمهامه واختصاصاته وهو المتوقع منه تأديته مستقبلا أثناء تنفيذه لمهام عمله.

٣- المؤشرات:

عرّف بأنه قياس ما تم انجازه أو تحقيقه من هدف تعليمي ما وبهذا المعنى فالمؤشر يعطي صورة جزئية عما تم تحقيقه أو انجازه وبذلك يكون ضروريا لملاحظة التطور أو نسبة الانجاز بصورة منتظمة للهدف التعليمي (شاذلي، ٢٠٠٥، ص.٣٨).

وقد عرفت بأنها " مجموعة الدلائل والتعليقات والملاحظات الكمية والكيفية التي تصنف الوضع أو الظاهرة المراد فحصها للوصول لحكم معين وفقا لمعايير متفق عليها"(جليلي،٢٠١٠، ص.٢).

ويمكن تعريف المؤشر إجرائياً بأنه رقم ذو دلالة أو مقياس يستند إلى معايير كمية أو نوعية يوفر فرصة التحقق من التغيرات التي تحدث في نشاط المدرسة مقارنة بما هو مخطط له.

ويمكن تعريفه أيضا بأنه مجموعة من الإجراءات والممارسات التي تساعد على نجاح تطبيق منظومة مؤشرات الأداء المدرسي.

٤- متطلبات:

عرفت بأنها " شروط قبلية لازمة لتعديل السلوك أو للتربية سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة " (عساف،٢٠١٣، ص.٢٤٦).

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها مجموعة الإجراءات والممارسات والمهام والمهارات التي تساعد على نجاح تطبيق منظومة مؤشرات الأداء المدرسي.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة:

تعد المدرسة المكون الأهم في المنظومة التعليمية والمنطلق الأساس لكافة الجهود المبذولة إذ لا يمكن أن يتحقق النجاح للنظام التعليمي إلا بنجاح المدرسة في أداء مهمتها لذا فإن السؤال المهم هو كيف يمكن أن نقوم بتقييم أداء المدرسة والتأكد من أن العمل يُنفذ بالشكل المطلوب حتى تنجح المدرسة في تنفيذ مهمتها؟ وحيث أن الأداء المدرسي كما في مؤشرات قيادة الأداء المدرسي لعام ١٤٣٨ هو" جميع عمليات التعليم، والتعلم، والأنشطة، والسلوك، والممارسات المرتبطة بتحقيق الأهداف والمخرجات التي وجدت المدرسة من أجلها " كما أن الهدف الأساس لعملية تقويم الأداء المدرسي ليس في كونه أداة للحكم أو المساءلة فحسب بل يتعداه ليكون أداة أساسية للتمكين والتطوير من خلال تشخيص الأداء ومعرفة نقاط القوة لتعزيزها والبناء عليها ونقاط الضعف لمعالجتها والوصول بالمدرسة إلى أعلى درجات الكفاية والفاعلية ولهذا أتت الحاجة لبناء مؤشرات أداء المدارس ويجب الإشارة إلى أن فلسفة مؤشر قيادة الأداء المدرسي تقوم على افتراضين مهمين وهما أن القائد المدرسي يساوي التأثير في جميع عناصر المدرسة وأداء المدرسة لا يساوي الأداء الوظيفي لقائد المدرسة .

أولا: المفهوم:

تتكون منظومة قيادة الأداء المدرسي من مجموعة من المؤشرات التعليمية والمؤشر كما ذكر شاذلي (٢٠٠٥) هو قياس ما تم انجازه أو تحقيقه من هدف تعليمي ما وبهذا المعنى فالمؤشر يعطي صورة جزئية عما تم تحقيقه أو انجازه وبذلك يكون ضروريا لملاحظة التطور أو نسبة الانجاز بصورة منتظمة للهدف التعليمي (الشاذلي ، ٢٠٠٥، ص.٣٨).

وقد عرف جليلي (٢٠١٠) المؤشرات التعليمية بأنها " مجموعة الدلائل والتعليقات والملاحظات الكمية والكيفية التي تصنف الوضع أو الظاهرة المراد فحصها للوصول إلى حكم معين وفقا لمعايير متفق عليها "(جليلي ، ٢٠١٠، ص.٢).

وعرف دعيدش (٢٠١٦) المؤشرات التعليمية بأنها " مجموعة من الاحصاءات التي تصف جانبا مهما من جوانب النظام التعليمي أو حالته العامة وكل احصائية ليست مؤشر بحد ذاتها مؤشرا وإنما المؤشر يتم من خلال ربط وتجميع البيانات الاحصائية"(ص.١٤٧).

وعرف شاذلي (٢٠٠٥) المؤشرات التعليمية بأنها "احصاءات عادة ما تكون بسيطة وشامله وموجزه وتكون مفيدة للتخطيط والإدارة واعداد السياسات التعليمية وتستخدم بواسطة صناع القرار في المستوى الأدنى

(الادارات التعليمية أو حتى المدارس) إلى صناع القرار في المستويات التعليمية الأعلى والمؤشرات التعليمية الفعالة يجب أن تكون مناسبة للنظام التعليمي وسهلة الفهم وصادقة وتبنى على بيانات ومعلومات متوفرة ومتاحة"(ص.٣٨).

ويجب الإشارة إلى أنه يجب التمييز بين المؤشرات والإحصاءات وقد ذكر جليلي (٢٠١٠) أن أهم الفروق بينها كانت كالتالي:

- يعد المؤشر أغنى في المضمون وأقوى في الدلالة من الإحصاء فهو يعبر عن ظواهر أعم وأشمل ومرتبطة بموضوع ذلك المؤشر.
- ارتباط المؤشر بهدف يسعى نحو تحقيقه بينما لا يرتبط الإحصاءات بهدف الا من خلال دمجها بمؤشر.
- يفترض أن المؤشرات جزء من كيان أكبر لإطار متكامل من المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات أما الإحصاءات فليس من الضروري انتماؤها لكيان أكبر (جليلي، ٢٠١٠ ، ص.٣).

ثانيا: أهمية منظومة قيادة الأداء المدرسي:

ذكر إدريس (٢٠١٦) أن أهمية الأداء المدرسي تتمثل في الآتي:

- الارتقاء بمستوى الطلاب في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية.
- كفاءة الإداريين والمعلمين ورفع مستوى أدائهم.
- تقديم الحوافز المادية والمعنوية للعاملين بالمؤسسة تقديرا لجودة أدائهم وجهودهم في التحسين.
- تمكين العاملين في المؤسسة التعليمية من جودة الأداء من خلال توفير البرامج التدريبية والتي ترفع من جودة الأداء (إدريس، ٢٠١٦، ص.١٠٣).

أن تقييم الأداء المدرسي عملية هامة ولابد منها وقد ذكر سرحان (٢٠١٤) عدة نقاط توضح أهمية تقييم الأداء المدرسي كالتالي:

- تقييم الأداء يكشف عن قدرات العاملين في المدرسة وبالتالي يمكن أن يتم تكليفهم بوظائف أعلى أو نقلهم إلى أقسام تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم الوظيفية.
- يساعد في تحديد مدى فعالية المشرفين وقائدي المدارس في تنمية وتطوير الأفراد الذين يعملون تحت إشرافهم أو قيادتهم.
- يزود قائدي المدارس بمعلومات صادقة وواقعية عن أوضاع وأداء العاملين فيها.
- يقدم بيانات ومعلومات مهمة عن أداء المدارس إلى أصحاب المصالح والاختصاص والمؤسسات المجتمعية صاحبة الإشراف والمتابعة.
- يغير تركيز المدرسة من الاهتمام على أجزاء معينة إلى الاهتمام الكلي لجميع المجالات والأنشطة التي تشرف عليها المدرسة (ص.١٥٠).

وتكمن أهمية الأداء المدرسي في استخدام المؤشرات التعليمية من خلال:

- تقديم معلومات عن طبيعة أداء المؤسسة التعليمية.
- توفير إمكانية للمقارنة بين المؤسسات التعليمية.
- الإسهام في وضع السياسات التعليمية.
- توفير معلومات متجانسة عالية الجودة حول التعليم لدعم عملية اتخاذ وصنع القرار وتطوير المشاريع التعليمية.
- وضع الأهداف التعليمية محل الأولوية (ابراهيم، ٢٠١٦، ص.٣٧٧).

ثالثا: أهداف منظومة قيادة الأداء المدرسي:

تحقق منظومة قيادة الأداء المدرسي أهداف المؤشرات التعليمية التي تهدف إلى وضع صورة كلية للنظام التعليمي من خلال التوصيف الدقيق والصادق لهذه المنظومة بكامل مكوناتها وبالتالي فهي تعمل على توفير المناخ والبيئة المناسبة والإطار الموضوعي لاتخاذ القرار السليم من خلال معرفة جوانب القوة ومواطن الضعف بالنظام التعليمي مما يساعد في وضع الحلول المناسبة للاستفادة من جوانب القوة وتعزيزها ومعالجة نقاط الضعف في المنظومة (جليلي،٢٠١٠، ص.٢).

وقد ذكر ابراهيم (٢٠١٦) أن الأداء المدرسي يهدف إلى:

- قياس مستويات الأداء وتحديدها ومقارنتها بما هو مخطط لتحديد نوع الانحرافات وحجمها وأسبابها إن وجدت.
- عملية تقويم الأداء ليست هدفا في حد ذاتها إنما هي وسيلة ضرورية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتصحيح الأخطاء ومعالجة العيوب وجوانب القصور.
- كونها أداء تشخيصية فهي تستخدم لتطوير الأفراد وتنميتهم وفرق العمل والمؤسسة التعليمية ككل.
- استخدام الناتج النهائي من عملية التقويم المؤسسي لتحديد مستوى المكافآت المادية والمعنوية وتطوير الموظفين ودعمهم (إبراهيم، ٢٠١٦ ، ص.٣٦٩).

وقد أورد سرحان (٢٠١٤) أهدافا للأداء المدرسي تسعى جميع المؤسسات التعليمية صاحبة الجودة والأداء المميز لتحقيق هذه الأهداف وهي:

- تحديد نقاط القوة لتعظيمها ونقاط الضعف لتفاديها في نظام التقييم المتبع في المدرسة والتي تؤثر على أداء الجهاز الفني والإداري في المدرسة.
- معرفة مستوى الإنجاز الفعلي المنجز في تنفيذ العمليات داخل المدرسة ومقارنة هذا الانجاز مع الأداء الذي خطط له.
- تقديم معلومات حقيقية وصادقة عن أوضاع التعليم في المؤسسة التعليمية المشمولة بالتقييم والمستويات التحصيلية للطلبة ومقارنتها مع الصفوف في المدرسة ومع تحصيل المدارس الأخرى من نفس المرحلة الدراسية.
- تقديم معلومات مفيدة للإدارة لمساعدتها على اكتشاف الانحرافات التي تنبع من ضعف في القدرة البشرية لبعض العاملين ومن ثم استخدام الأساليب المناسبة لتصحيح هذه الانحرافات بالتدريب والتأهيل والإرشاد كما أن هذه المعلومات تخدم العامل لأنها تضع أمامه كشفا بالإمكانيات ونقاط الضعف في أدائه مما يدفعه لتطوير نفسه (سرحان، ٢٠١٤، ص.١٤٨-١٤٩).

وقد ذكر McDonnell (٢٠١٢) نقلا عن دعيدش (٢٠١٦) أن هناك ثلاثة أهداف للمؤشرات التعليمية التي تتكون منها منظومة الأداء المدرسي وهي:

- تقديم لمحة عامة عن وضع وحالة النظام التعليمي وهذا يمكن العاملين في المجال التعليمي وكذلك المستفيدين من معرفة الحالة الحقيقية للنظام التعليمي.
- توفير آلية للمحاسبة ويتحقق هذا من خلال المعلومات التي تقدمها المؤشرات والتي هي عبارة عن تقييم لوضع وحالة التعليم مما يسمح بمناقشة القائمين على النظام التعليمي من خلال مؤشرات علمية ميدانية.
- تطوير الممارسات التعليمية من خلال معرفة نقاط الضعف ومعالجتها ونقاط القوة وتعزيزها (ص.١٥٠).

وقد ورد في النسخة المعتمدة الرابعة لمنظومة قيادة الأداء الإشرافي والمدرسي للعام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ الصادرة من وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية أهدافا لبناء مؤشرات أداء المدارس كانت كالتالي:

- جعل القيادات المدرسية على معرفة تامة بما تحتويه مدارسهم منذ بداية العام الدراسي وترتيب وقتهم حسب الأولويات والمهام الموكلة إليهم.
- إشعار المعلمين بالتطوير الدقيق للمهام الموكلة لهم ليتم تقويمهم بصدق وثبات.
- رفع المعلم لأدائه العام بمحاولة الابتكار والتجديد والتميز في أدائه التدريسي.
- تشخيص ومتابعة الخدمات المساندة في المدرسة للاستفادة منها بما يحقق الهدف الذي وجدت من أجله (ص.٧).

رابعا: أبعاد منظومة قيادة الأداء المدرسي:

إن الأداء المدرسي هو المنظومة المتكاملة لنتاج أعمال المنظمة في ضوء تفاعلها مع عناصر بيئتها الداخلية والخارجية وبهذا المفهوم فإن الأداء المدرسي يشتمل على ثلاثة أبعاد وهي:

- أداء الأفراد في إطار وحداتهم التنظيمية المختلفة.
- أداء الوحدات التنظيمية في إطار السياسات العامة للمؤسسة التعليمية.
- أداء المؤسسة التعليمية في إطار البيئة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (سرحان،٢٠١٤، ص.١٥١).

وقد أشار البقمي (٢٠١٦) أن أبعاد الأداء المدرسي تنحصر في المحاور التالية:

- القيادة المدرسية:

١- توفر المدرسة المصادر الداعمة لتعليم الطلاب.

٢- تضمن المدرسة سلامة الطالب وشعوره بالأمن.
٣- تدعم المدرسة عمل المعلمين في مجموعات لدعم التعليم.
٤- تدعم المدرسة التطوير المهني للمعلم.
٥- تدعم المشاركة الفعالة في مجتمع المدرسة.

- التعليم والتعلم:

١- يشجع المعلم الطلاب على المشاركة الفعالة في الصف.
٢- يخلق المعلم والطلاب بيئة داعمة للتعلم مبنية على الأمن.
٣- يوضح المعلم أهداف التعلم للطلاب.
٤- يزود المعلم الطلاب بالتغذية الراجعة الداعمة لعملية التعلم.

- التحصيل والسلوك الشخصي:

١- يتحمل الطالب المسؤولية كعضو في مجتمع المدرسة.
٢- يحقق الطلاب مستويات النجاح والأداء المحدد لهم.
٣- رضا الطالب بالتحفيز والمكافآت التشجيعية على التحصيل والمشاركات.
٤- يظهر الطالب تقدير الذات كمتعلم (البقمي، ٢٠١٦، ص.٢٤:٢٢).

وبعد الاطلاع على منظومة قيادة الأداء المدرسي (١٤٣٨) فإن أبعاد منظومة قيادة الأداء المدرسي تشمل العناصر التالية:

- الطالب وهو محور العملية التعليمية ومن أجله تم تصميم النظام التعليمي لإكسابه مجموعة من المهارات والقيم والمعارف حتى يصبح عنصرا فعالا ويحقق أهداف المجتمع.
- المعلم وهو العنصر الذي يقوم بالعملية التعليمية ومنها التعليم، والتوجيه، والإشراف، والمشاركة، والتقويم، وغيرها من العمليات حتى يحقق الأهداف التي وضعتها المؤسسة التعليمية.
- المنهج وهو مجموعة من المهارات والمعارف والقيم يتم تصميمها من قبل مختصين في هذا المجال وتكون عادة قابلة للتطوير والتحديث بما يتماشى مع ظروف كل مرحلة.
- القيادة المدرسية وهي قدرة قائد المدرسة في التأثير على البيئة الداخلية من معلمين، وإداريين، والخارجية من المجتمع المحلي على العمل بشكل منظم وتعاوني من أجل تحقيق أهداف المدرسة والتي تعبر عن رغبة المجتمع والدولة في تربية الأبناء تربية سليمة وإكسابهم مهارات أساسية لكي يصبحوا عناصر فاعلة ومفيدة للمجتمع المحلي.

- البيئة المدرسية وتشمل المباني المدرسية، ونظافتها وكذلك توافر أدوات وعناصر الأمن والسلامة في المبنى المدرسي.
- الخدمات المساندة وتشمل معمل الحاسب الآلي، ومركز مصادر التعلم، والمختبرات العلمية، والقاعات المجهزة التي تخدم التعلم النشط.
- المبادرات وتشمل الشراكة المجتمعية، والتفاعل الذي يصب في مصلحة الطالب مع بعض الجهات الحكومية.

الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات العربية:

أجرى القريوتي (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة توافر شروط السلامة العامة في المدارس الخاصة والعامة في وزارة التربية والتعليم في الأردن واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات وتكون مجتمع الدراسة من (٣١٦) مديرا ومديرة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن درجة اشتراطات السلامة في المدارس العامة كان متوسطا وأوصت بضرورة العمل على تحقيق أعلى درجات السلامة في المدارس.

وهدفت دراسة البلوي (٢٠١٠) إلى معرفة درجة فعالية برنامج التقويم الشامل في تشخيص واقع المدرسة من وجهة نظر مديري المدارس في منطقة تبوك التعليمية وتأثر تلك الفاعلية بمتغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل والخبرة الإدارية لمديري المدارس وتكونت عينة الدراسة من ١٢٢ مديرا ومديرة واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات وجاءت أبرز النتائج أن درجة فاعلية برنامج التقويم الشامل في تشخيص واقع المدرسة من وجهة نظر مديري المدارس كانت مرتفعة وقد أوصت الدراسة بضرورة التركيز على متابعة تعزيز الايجابيات ومعالجة السلبيات التي يتضمنها تقرير التقويم الشامل وتطوير أدوات التقويم الشامل بما يتلاءم وطبيعة المباني المدرسية.

كما أجرى العطوى (٢٠١١) دراسة هدفت إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه تنفيذ العملية الإرشادية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر القيادات التربوية والمرشدين في السعودية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات وتكون مجتمع الدراسة من (٢٥٠) قائدا تربويا و (١٠٧) مرشدا وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن هناك مجموعة من الصعوبات الكبيرة

مثل طبيعة العمل الإرشادي، الإعداد والتدريب، المساندة الإدارية والتعليمية والأسرية، مكان العملية الإرشادية.

كما هدفت علام (٢٠١١) إلى التعرف على المتطلبات التربوية لتطبيق نظام التقويم التربوي الشامل في المرحلة الابتدائية وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من المدارس الابتدائية في محافظة القاهرة الكبرى وقد أظهرت الدراسة وجود قصور في تطبيق نظام التقويم التربوي الشامل وكذلك عدم وضوح الرؤية بشكل كافي للنظام لجميع الأطراف المشاركة في التطبيق مما انعكس سلبا على تطبيق نظام التقويم التربوي الشامل بشكل جيد وكذلك توصلت الدراسة إلى نجاح نظام التقويم التربوي الشامل في بعض النماذج العربية والأجنبية.

كما هدفت دراسة الشريف (٢٠١٢) إلى تفعيل أدوار مديري الابتدائية في تحقيق أهداف التعلم النشط واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات وتكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس الابتدائية بالعاصمة المقدسة وعددهم (١٥٠) مديرا وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن توفير المناخ المدرسي الداعم لعملية التعلم النشط من قبل مدير المدرسة كان هاما بدرجة عالية من أجل تحقيق أهداف التعلم النشط بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة وكذلك أن الأدوار الفنية والإدارية لمديري المدارس في تحقيق أهداف التعلم النشط كان هاما بدرجة عالية من أجل تحقيق أهداف التعلم النشط.

وقد هدفت دراسة القباس (٢٠١٤) إلى التعرف على درجة تطبيق مديرات مدارس الدمج لمؤشرات جودة الأداء المدرسي من وجهة نظر المعلمات وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة عبارة عن ١٥٥ معلمة وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى أن مديرات مدارس الدمج يمارسن مؤشرات جودة الأداء المدرسي (رؤية ورسالة المدرسة،) بدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلمات وأوصت كذلك بالتدريب على ممارسة مؤشرات جودة الأداء المدرسي لانعكاساتها المختلفة على الأداء التعليمي.

وهدفت دراسة الاحمدي (٢٠١٥) إلى معرفة درجة توافر متطلبات التخطيط المدرسي لدى المدارس المطبقة لمشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم في المدينة المنورة وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات وقد تكون مجتمع الدراسة من (٥٨) قائدة تربوية ووكيلة في المدارس المطبقة لمشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن درجة توفر المتطلبات العامة ومتطلبات إعداد الخطة والتنظيم وتقويم التخطيط المدرسي كانت بدرجة عالية جدا.

وهدفت البقمي (٢٠١٦) إلى التعرف على المتطلبات الإدارية والفنية اللازم توفرها لتطبيق مشروع تقويم الأداء المدرسي في المدارس الثانوية للبنات بالرياض ومقترحات تفعيل هذه المتطلبات من وجهة نظر قائدات المدارس الثانوية وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وتكون مجتمع الدراسة من ٢٥٠ قائدة وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن أهم المتطلبات الإدارية اللازم توفرها هي قدرة القيادة المدرسية على إدارة النزاع بين الموظفات أما الفنية فكانت توفير احتياجات المدرسة من الموارد البشرية للقيام بالمهام التعليمية والإدارية.

كما هدفت دراسة القرني (٢٠١٦) إلى التعرف على درجة تحقيق مديري المدارس بمحافظة العرضيات لمتطلبات الأمن والسلامة من وجهة نظر المعلمين وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات وقد تكون مجتمع الدراسة من (٣٥٠) معلما وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة تحقيق مديري المدارس بمحافظة العرضيات لمتطلبات الأمن والسلامة من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة كبيرة.

وأجرى السحيمي (٢٠١٦) دراسة كان هدفها معرفة ما مدى إلمام طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة بمتطلبات الأمن والسلامة واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات وقد تكون مجتمع الدراسة من (٥٠٠) طالب وطالبة وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كان من أهمها أن إلمام الطلاب والطالبات بمتطلبات الأمن والسلامة كان بدرجة قليلة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

أجرى بابو (Babo, G، 2011) دراسة هدفت إلى تحديد مهام قادة المدارس ومسؤولياتهم في ضوء المعايير المشتركة لاتحاد قادة المدارس (ISLLC 2008) في الولايات المتحدة الأمريكية، وتطبيق هذه المعايير في عملية تقويم الأداء المدرسي لقادة المدارس. وباستخدام المنهج الوصفي في صورته المسحية، والاستبانة كأداة للدراسة، تم تطبيق الدراسة على عينة من قادة المدارس بلغت (٤٨٥) قائد وقائدة مدرسة. وأظهرت نتائج الدراسة حصول المعيار (المبادئ النموذجية للسلوك الأخلاقي) على أعلى درجة من الأهمية، وحصول المعيار (تنفيذ الخطة المدرسية لتحقيق أهداف المدرسة) على أدنى درجة من الأهمية، كما كشفت نتائج الدراسة عن أهمية هذه المعايير تتعدى قادة المدارس للقائمين على التقويم لتحسين عمل القيادة المدرسية والاداء المدرسي في المستقبل.

كما هدفت دراسة كولفيل وميلنر (Colville&Millner،2011) إلى تناول الممارسات المتبعة في إدارة الأداء المدرسي كأحد العوامل التي تساهم في التغيير التعليمي واستخدم الباحثان اسلوب دراسة الحالة والملاحظة والمقابلة وتحليل الوثائق والسجلات كأداة لجمع البيانات وكانت العينة مكونة من ١٢ من مديري المدارس بمدينة لندن ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن إدارة الأداء المدرسي من أهم العوامل الرئيسة الداعمة للتغيير التعليمي والمساهمة بشكل إيجابي في توفير بيئة داعمة للعمل الجماعي.

وقد هدفت دراسة جيتو (٢٠١٣) إلى الوقوف على واقع وأهمية مشاركة المشرف التربوي لمدير المدرسة في تحسين الأداء المدرسي في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة ينبع وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات وبلغ عدد أفراد العينة (٥٦٤) فردا وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن واقع مشاركة المشرف التربوي لمدير المدرسة في تحسين الأداء المدرسي كان متوسطا كما أن درجة أهمية مشاركة المشرف التربوي لمدير المدرسة في تحسن الأداء كان كبيرا.

وأجرى فينسنت (Vincent،2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات قادة المدارس الابتدائية حول عملية تقويم الأداء المدرسي الحالي، والتعرف على أفضل الممارسات القيادية في تقويم الأداء المدرسي، ودراسة أدوات التقويم وإجراءاته المتبعة ودرجة مناسبتها لتقويم أداء قادة المدارس، وذلك لبناء نموذج لتقويم

الأداء المدرسي المبني على أراءهم. وباستخدام المدخل النوعي والبحث الإجرائي، قامت الباحثة بتوظيف الاستبانات والمقابلات المسجلة كأدوات لتحقيق هدف الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (٥) قادة للمدارس الابتدائية، من أصل مجتمع الدراسة المكون من (٢٧) قائد وقائدة مدرسة. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن بنية نظام تقويم الأداء المدرسي منسجم بدرجة كبيرة مع تصورات قادة المدارس الابتدائية، وشمولية معايير تقويم الأداء المدرسي الحالية لمكونات العمل وتركيزها على محاور محددة، كما أن نتائج الدراسة أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لفاعلية تقويم الأداء المدرسي الحالي تعزى لمتغير الخبرة.

كما قام لامب (Lamb،2014) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مواكبة تصورات معلمي وقادة المدارس ومديري المناطق التعليمية للإطار الوطني تقويم الأداء المدرسي لمدارس مقاطعة جافيرسون في الولايات المتحدة الأمريكية، وباستخدام المنهج النوعي المتمثل في منهجية دراسة الحالة، استخدم الباحث الاستبانة المفتوحة كأداة للدراسة، وذلك بتطبيقها على عينة بلغت (١٠) مديري مناطق تعليم، و (٢٠) قائد مدرسة، و (٤٠) معلما تم اختيارهم بشكل عشوائي. وأسفرت نتائج الدراسة عن تصورات مواكبة بدرجة مرتفعة للإطار الوطني المقترح لتقويم الأداء المدرسي لدى المعلمين وقادة المدارس ومديري المناطق التعليمية، وتركيز الإطار الوطني على تقويم الأداء المدرسي لقادة المدارس في مجال التخطيط المدرسي ومهارات إدارة العمليات التي يبنى عليها التخطيط لتحسين أداء المدرسة، وتأكيد نظام التقويم على دور قائد المدرسة في التواصل الفعال مع الموظفين أو أولياء الأمور.

وقد هدفت دراسة أورلاندو (Orlando،2014) إلى الكشف عن فعالية تقويم الأداء المدرسي لقادة المدارس لتطوير نظام تقويم القيادة المدرسية ومستوى مشاركة قائد المدرسة في بناء الرؤية المدرسية، واستخدام قادة المدارس لنتائج أدائهم في تصميم نظام التقويم المدرسي. واستخدم الباحث المدخل المختلط (كمي ونوعي) والمتمثل في المنهجية المسحية ومنهجية دراسة الحالة، باستخدام الاستبانة والمقابلة كأدوات للدراسة، وبتطبيقها على عينة بلغت (١٠) قادة مدارس من المشاركين في تطوير نظام تقويم الأداء المدرسي. وكشفت نتائج الدراسة عن فعالية نظام تقويم الأداء المدرسي لدعم قادة المدارس، وضرورة المراجعة المستمرة لنظام التقويم للتأكد من استمرارية دعمه لقادة المدارس، كما كشفت النتائج عن أهمية دور التغذية الراجعة في تحسين الأداء المدرسي لدى قادة المدارس.

وأجرى أوترامارت وتيسابوتا وسريامباي (Uttaramart، S.; Tesaputa، K.; & Sri-am-pai، A. ، 2015) دراسة هدفت إلى دراسة واقع ومشكلات نظام تقويم الأداء المدرسي لمنسوبي المدارس الثانوية، وتطوير نظام تقويم الأداء المدرسي، وتقويم تطبيق نظام تقويم الأداء المدرسي الحالي. وذلك من خلال استخدام المنهج البحثي المختلط، باستخدام الاستبانات المغلقة الكمية، واستخدام المقابلات شبه المفتوحة، وذلك على عينة من قادة المدارس الثانوية ووكلائهم ورؤساء الأقسام في المدارس الثانوية بتايلاند. وأظهرت نتائج البحث أن القيم الأخلاقية كانت في أعلى مرتبة من محتوى تقويم الأداء المدرسي، بينما كانت إدارة التعلم في المرتبة الأدنى. وشملت جوانب مناقشة النتائج الوضع الحالي لنظام تقويم الأداء المدرسي، وتطبيق النظام، والارتياح لنظام تقويم الأداء.

وفي دراسة أجراها بف ومانقن وبلاكبرن وراديسيك (Pugh،Mangan، G.; Blackburn، J.; Radicic V،2015) للكشف عن آثار الإنفاق المدرسي على الأداء المدرسي في المدارس الحكومية الثانوية في نيو ساوث ويلز في أستراليا خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠). واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لتحليل بيانات المدارس باستخدام أسلوب السلاسل الزمنية لكل مدرسة. وبلغت عينة الدراسة (١٧٤) مدرسة ثانوية حكومية. وكشفت نتائج الدراسة عن أثر ضئيل مقارنة بمستوى الإنفاق الحكومي على الأداء المدرسي، كما أن حجم المدارس وكثافة طلابها يعتبر من أهم العوامل المهمة والمؤثرة على أدائها، وناقشت الدراسة في نهايتها أهمية المواصفات الديناميكية لنظام المدارس كعامل مهم جدا لتحقيق أداء مدرسي عالٍ، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام بيانات هذا النظام لبناء نماذج مدرسية ذات طابع ديناميكي.

التعليق على الدراسات السابقة:

استعرض البحث عددا من الدراسات السابقة التي اشتركت مع البحث الحالي في موضوع الأداء المدرسي أو التقويم الشامل لعمل المدرسة أو تحسين الأداء المدرسي أو المؤشرات (التخطيط المدرسي – الأمن والسلامة- التعلم النشط- الإرشاد الطلابي) وقد اتفقت هذه الدراسة مع أغلب الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي مثل دراسة القرني (٢٠١٦) ودراسة السحيمي (٢٠١٦) ودراسة (البقمي ،٢٠١٦) ودراسة ودراسة الأحمدي (٢٠١٥) ودراسة (القباس،٢٠١٤) ودراسة الزهراني (١٤٣٣) ودراسة

(جيتو،٢٠١٣) ودراسة (علام،٢٠١١) ودراسة (Babo, G ،2011) ودراسة الشريف (٢٠١١) ودراسة العطوي (٢٠١١) ودراسة القريوتي (٢٠١٠) ودراسة (البلوي،٢٠١٠) واختلفت مع دراسة (Uttaramart، S.; Tesaputa ،K.; & Sri-am-pai ،A. ،2015) التي استخدمت المنهج المختلط ودراسة (2014،Lamb)، (2014،Orlando) ،(2013،Vincent)، (2011،Colville&Millner)، التي استخدمت جميعها اسلوب دراسة الحالة.

واتفق هذه البحث في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات مع كثير من الدراسات مثل دراسة القرني (٢٠١٦) ودراسة السحيمي (٢٠١٦) و دراسة (البقمي ،٢٠١٦) ودراسة الأحمدي (٢٠١٥) ودراسة (القباس،٢٠١٤) ودراسة (جيتو،٢٠١٣) ودراسة الشريف (٢٠١١) ودراسة العطوي (٢٠١١) ودراسة (علام،٢٠١١) ودراسة (Babo, G ،2011) واختلفت مع دراسة (Pugh ، Mangan ;G.، ;J. Blackburn، V،2015) التي استخدمت تحليل الوثائق ودراسة (Uttaramart، S.; Tesaputa، K.; & Sri-am-pai ،A. ،2015) التي استخدمت الاستبانات المغلقة والمقابلة المفتوحة ودراسة (2011،Colville&Millner) التي استخدمت الملاحظة والمقابلة وتحليل الوثائق ودراسة (2008،Hanley) التي استخدمت نفس الأداة السابقة ودراسة

أما عينة البحث فقد اتفق هذا البحث مع مجموعة من الدراسات السابقة في كون عينة البحث هم قادة المدارس مثل دراسة (البقمي ،٢٠١٦) ودراسة (Uttaramart، S.; Tesaputa ،2015) ودراسة (2014،Orlando) ودراسة (Vincent،2013) ودراسة (البلوي،٢٠١٠) ودراسة (الشريف،٢٠٠٦) ودراسة (2011،Colville&Millner) ودراسة (Babo, G ،2011) واختلفت مع دراسة (القباس،٢٠١٤) والتي كانت العينة فيها هي المعلمات ودراسة (جيتو،٢٠١٣) التي كانت عينتها المشرفين والقادة والمعلمين ودراسة (علام،٢٠١١) والتي كانت العينة فيها المعلمين.

ثالثا: أوجه التفرد في البحث الحالي:

تفرد هذ البحث في كونه يبحث في متطلبات تطبيق منظومة قيادة الأداء المدرسي المطبقة حديثا في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من خلال أربعة مؤشرات وهي التخطيط المدرسي، والأمن والسلامة، والتعلم النشط، والإرشاد الطلابي في محافظة محايل التعليمية حسب علم الباحثان.

الفصل الثالث

منهجية البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي، ويعرفه نوفل وأبو عواد (٢٠١٠) بأنه "هو المنهج الذي يتم من خلاله دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها". (ص.٢١٩)، وهو المنهج المناسب لجمع بيانات هذا البحث، والذي يهدف إلى استجواب مجتمع البحث بهدف الوصول لمتطلبات تطبيق مؤشرات منظومة الأداء المدرسي. (نوفل وأبو عواد ، ٢٠١٠، ص.٢١٩).

أولاً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع قادة مدارس التعليم العام للبنين والذين هم على رأس العمل خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٨-١٤٣٩هـ بمحافظة محايل عسير التعليمية والبالغ عددهم (٢١٠) قائداً وفق إحصاءات إدارة التعليم بمحايل عسير ووكالة التخطيط).

ثانياً: عينة البحث:

نظرا لصغر مجتمع البحث فقد استخدم الباحثان اسلوب المسح الشامل وذلك بتوزيع الاستبانات إلكترونيا وقد تم الحصول على جميع الاستجابات لتكون نسبة تغطية مجتمع البحث (١٠٠%) ولم يستبعد الباحثان أي استبانة حيث كانت جميعها صالحة للترميز والتفريغ ومن ثم التحليل الإحصائي مع ملاحظة أنه تم استبعاد (٣٠) قائد من مجتمع الدراسة لأنهم شكلوا أفراد العينة الاستطلاعية التي تم من خلالها حساب الصدق والثبات وأصبح العدد (١٨٠) قائدا.

- **خصائص أفراد مجتمع البحث:**

فيما يلي وصف لمجتمع البحث كالتالي:

١- **من حيث المؤهل الدراسي:**

جدول (١) توزيع أفراد مجتمع البحث وفق المؤهل الدراسي.

المؤهل	العدد	النسبة
بكالوريوس	١٦٣	%٩٠.٦
دراسات عليا	١٧	%٩.٤
المجموع	١٨٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الحاصلين على مؤهل بكالوريوس يمثلون نحو (٩٠.٦%) من جملة مجتمع البحث، أما الحاصلين على مؤهل دراسات عليا فقد بلغت نسبتهم (٩.٤ %).

٢- من حيث سنوات العمل كقائد:

جدول (٢) توزيع أفراد مجتمع البحث وفق سنوات العمل كقائد.

سنوات العمل كقائد	العدد	النسبة
أقل من ٥ سنوات	٦٦	%٣٦.٧
من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	٧٣	%٤٠.٥
أكثر من ١٠ سنوات	٤١	%٢٢.٨
المجموع	١٨٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة خبرتهم من ٥ لأقل من ١٠ سنوات (٤٠.٥ %) من جملة مجتمع البحث، تلاهم من خبرتهم أقل من خمس سنوات بلغت (%٣٦.٧) ، أما من خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات فكانت نسبتهم (%٢٢.٨).

ثالثاً: أداة البحث

لجمع البيانات اللازمة لموضوع البحث تم تصميم أداة لجمع البيانات وهي عبارة عن استبانة تكونت من جزأين:

١) الجزء الأول: عبارة عن البيانات الشخصية (المؤهل الدراسي، سنوات العمل كقائد، الدورات التدريبية).

٢) الجزء الثاني: يحتوي على عبارات الاستبانة ويتكون من (٥٢) عبارة لتجيب عن أسئلة البحث

حساب صدق الاستبانة:

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال الطرق التالية:

- **الصدق الظاهري:**

ويقصد به كما ذكر العساف (٢٠٠٦) " مدى كفاءة أداة البحث في قياس ما وضعت لقياسه وشمولها لكل العناصر التي يجب أن يحتويها البحث"(العساف، ٢٠٠٦، ص.٣٦٨) حيث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد وجامعة الإمام محمد بن سعود ووزارة التعليم ، وذلك لإبداء آراءهم وملاحظاتهم حول الاستبانة، من حيث درجة ملاءمة كل عبارة من العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، ودرجة وضوح كل عبارة، وسلامة صياغتها اللغوية، وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وكل ما يرونه مناسباً، وقد قام الباحثان بإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون وقد تم الأخذ بآراء المحكمين بعد مراجعة سعادة المشرف على البحث ووضعت الاستبانة في صورتها النهائية

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

ويقصد به مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع البعد الذي تنتمي إليه ولحساب معامل صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من قائدي المدارس بالتعليم العام للبنين قوامها (٣٠) قائداً، وتم تفريغ الاستجابات ورصد الدرجات لحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
متطلبات تطبيق مؤشر التخطيط المدرسي	١.	٠.٧٢**	٨.	٠.٥٥**
	٢.	٠.٦٠**	٩.	٠.٧٧**
	٣.	٠.٨٢**	١٠.	٠.٨٣**
	٤.	٠.٧٥**	١١.	٠.٧٩**
	٥.	٠.٨١**	١٢.	٠.٨٢**
	٦.	٠.٧٩**	١٣.	٠.٨٣**
	٧.	٠.٦٦**	١٤.	٠.٨٤**
متطلبات تطبيق مؤشر الأمن والسلامة	١.	٠.٨٢**	٨.	٠.٩١**
	٢.	٠.٩٤**	٩.	٠.٨٦**
	٣.	٠.٧٨**	١٠.	٠.٩٥**
	٤.	٠.٩٠**	١١.	٠.٨٨**
	٥.	٠.٩٠**	١٢.	٠.٨٦**
	٦.	٠.٩١**	١٣.	٠.٨٨**
	٧.	٠.٩٠**		
متطلبات تطبيق مؤشر التعلم النشط	١.	٠.٩٥**	٨.	٠.٩٣**
	٢.	٠.٩٣**	٩.	٠.٩٧**
	٣.	٠.٨٨**	١٠.	٠.٨٩**
	٤.	٠.٩٥**	١١.	٠.٨٨**
	٥.	٠.٨٩**	١٢.	٠.٩٤**
	٦.	٠.٨٨**	١٣.	٠.٧٥**
	٧.	٠.٩٥**	١٤.	٠.٨٦**
متطلبات تطبيق مؤشر الإرشاد الطلابي	١.	٠.٨٧**	٧.	٠.٩١**
	٢.	٠.٧٩**	٨.	٠.٧٤**
	٣.	٠.٨٦**	٩.	٠.٨٩**
	٤.	٠.٩٤**	١٠.	٠.٩٣**
	٥.	٠.٨٤**	١١.	٠.٩٢**
	٦.	٠.٩٠**		

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط عبارات محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى (٠.٠١)، ومحصورة بين (٠.٥٥- ٠.٩٨)، مما يؤكد تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة.

المحور	معامل الارتباط
متطلبات تطبيق التخطيط المدرسي	٠.٩١**
متطلبات تطبيق مؤشر الأمن والسلامة	٠.٩٦**
متطلبات تطبيق مؤشر التعلم النشط	٠.٩٨**
متطلبات تطبيق مؤشر الإرشاد الطلابي	٠.٩٦**

يتضح من الجدول السابق أن محاور الاستبانة على درجة عالية من الاتساق الداخلي مع الدرجة الكلية للاستبانة.

❖ **حساب ثبات الاستبانة:**

وللتأكد من ثبات أداة البحث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ والثبات بطريقة التجزئة النصفية.

- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:**

تم التحقق من ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة والاستبانة ككل وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٥) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

المحور	معامل الثبات
متطلبات تطبيق مؤشر التخطيط المدرسي	٠.٩٤
متطلبات تطبيق مؤشر الأمن والسلامة	٠.٩٨
متطلبات تطبيق مؤشر التعلم النشط	٠.٩٨
متطلبات تطبيق مؤشر الإرشاد الطلابي	٠.٩٧
الاستبانة ككل	٠.٩٩

يتضح من الجدول السابق أن محاور الاستبانة والاستبانة ككل على درجة عالية من الثبات حيث بلغ الثبات العام للاستبانة ككل (٠.٩٩) وهو معامل ثبات مرتفع.

- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:**

تم التحقق من ثبات الاستبانة عن طريق حساب التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون لكل محور من محاور الاستبانة والاستبانة ككل وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٦) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة باستخدام التجزئة النصفية.

المحور	معامل الارتباط	معامل الثبات
متطلبات تطبيق مؤشر التخطيط المدرسي	٠.٨٤	٠.٩١
متطلبات تطبيق مؤشر الأمن والسلامة	٠.٩٥	٠.٩٨
متطلبات تطبيق مؤشر التعلم النشط	٠.٩٤	٠.٩٧
متطلبات تطبيق مؤشر الإرشاد الطلابي	٠.٨٩	٠.٩٤
الاستبانة ككل	٠.٩٤	٠.٩٧

يتضح من الجدول السابق أن محاور الاستبانة والاستبانة ككل على درجة عالية من الثبات حيث بلغ الثبات العام للاستبانة ككل (٠.٩٧) وهو معامل ثبات مرتفع.

بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى من خلال تحديد طول خلايا المقياس الخماسي الحدود الدنيا والعليا المستخدم في الدراسة، من خلال المعادلة التالية: (الحد الأقصى للفئة – الحد الأدنى للفئة) / عدد الفئات ،و تم حساب المدي كما يلي: (٥-١=٤) ، تم تقسيمه علي عدد خلايا المقياس للحصول علي طول الخلية الصحيح أي (٤/٥=٠.٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلي اقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا اصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ١-١.٨٠ يمثل قليلة جداً نحو كل عبارة.
- من ١.٨١- ٢.٦٠ يمثل قليلة نحو كل عبارة.
- ٢.٦١ – ٣.٤٠ يمثل متوسطة نحو كل عبارة.
- ٣.٤١- ٤.٢٠ يمثل كبيرة نحو كل عبارة.
- ٤.٢١ – ٥ يمثل كبيرة جداً نحو كل عبارة.

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث بعد تطبيق الأداة الخاصة بالبحث، بالإضافة إلى مناقشتها وتفسيرها، ومقارنتها بنتائج بعض الدراسات السابقة، وفيما يلي عرض ذلك:

الإجابة عن السؤال الأول:

وينص السؤال الأول على: ما مدى توافر متطلبات تطبيق مؤشر التخطيط المدرسي من وجهة نظر قادة مدارس التعليم العام في محافظة محايل عسير التعليمية؟

في سبيل الإجابة عن هذا السؤال تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات محور متطلبات تطبيق مؤشر التخطيط المدرسي ثم مقارنة هذه المتوسطات بالمتوسط المعياري الافتراضي.

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لمحور متطلبات تطبيق مؤشر التخطيط المدرسي.

م	الفقرات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		النسبة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً				
١	مناسبة الخطة المدرسية مع الإمكانات المادية والبشرية للمدرسة	ك	١٩	٣٠	١٠٣	١٩	٩	٣.١٧	٠.٩٣	متوسطة	١٤
		%	١٠.٦	١٦.٧	٥٧.٢	١٠.٦	٥				
٢	وضوح المفاهيم المستخدمة	ك	١٣	٦١	٨٢	٢١	٣	٣.٣٣	٠.٨٤	متوسطة	١١
		%	٧.٢	٣٣.٩	٤٥.٦	١١.٧	١.٧				

م	الفقرات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		النسبة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً				
	في التخطيط المدرسي										
٣	معرفة الأسس العلمية التي تبنى عليها الخطط المدرسية	ك	٢٠	٥٦	٧٧	٢٣	٤	٣.٣٦	٠.٩٢	متوسطة	١٠
		%	١١.١	٣١.١	٤٢.٨	١٢.٨	٢.٢				
٤	تحديد الرؤية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها	ك	٤٣	٥٣	٦١	١٩	٤	٣.٦٢	١.٠٣	كبيرة	٥
		%	٢٣.٩	٢٩.٤	٣٣.٩	١٠.٦	٢.٢				
٥	تحديد الرسالة التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها	ك	٤٧	٥٣	٦١	١٩		٣.٧١	٠.٩٧	كبيرة	٢
		%	٢٦.١	٢٩.٤	٣٣.٩	١٠.٦					
٦	تحديد الأهداف التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها	ك	٣٨	٥٧	٦٢	٢٢	١	٣.٦١	٠.٩٧	كبيرة	٦
		%	٢١.١	٣١.٧	٣٤.٤	١٢.٢	٠.٦				
٧	مراعاة الخطة المدرسية للبرنامج	ك	٢٤	٦٠	٧٦	١٥	٥	٣.٤٦	٠.٩٢	كبيرة	٨
		%	١٣.٣	٣٣.٣	٤٢.٢	٨.٣	٢.٨				

م	الفقرات الزمني المدرسي	التكرار النسبة	درجة الموافقة: كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٨	دراسة الإمكانات المادية والبشرية للمدرسة	ك	٧	١٦	٨٧	٤٤	٢٦	٢.٦٣	٠.٩٧	كبيرة	٤
		%	٣.٩	٨.٩	٤٨.٣	٢٤.٤	١٤.٤				
٩	إشراك العاملين في المدرسة في إعداد الخطة	ك	٢٦	٤٦	٦٥	٣٦	٧	٣.٢٧	١.٠٦	متوسطة	١٣
		%	١٤.٤	٢٥.٦	٣٦.١	٢٠	٣.٩				
١٠	ترتيب برنامج الخطة المدرسية حسب الأولويات	ك	٢٩	٥١	٨٠	٢٠		٣.٤٩	٠.٨٩	كبيرة	٧
		%	١٦.١	٢٨.٣	٤٤.٤	١١.١					
١١	مرونة الخطة لاستيعاب كافة التغييرات والاحتياجات الخاصة	ك	٢٣	٥٩	٦٩	٢٨	١	٣.٤٢	٠.٩٢	كبيرة	٩
		%	١٢.٨	٣٢.٨	٣٨.٣	١٥.٦	٠.٦				

م	الفقرات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		النسبة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً				
	بالمدرسة										
١٢	توزيع المهام على العاملين بالمدرسة بشكل واضح ومحدد	ك	٥٣	٥٢	٥٠	٢٣	٢	٣.٧٣	١.٠٦	كبيرة	١
		%	٢٩.٤	٢٨.٩	٢٧.٨	١٢.٨	١.١				
١٣	الاشراف على تنفيذ الخطة ومتابعتها	ك	٤٤	٥٩	٥٦	١٩	٢	٣.٦٩	٠.٩٩	كبيرة	٣
		%	٢٤.٤	٣٢.٨	٣١.١	١٠.٦	١.١				
١٤	وضع الحلول المناسبة لتلافي المشكلات التي قد تعترض تنفيذ الخطة مستقبلا	ك	١٩	٥٥	٧٤	٢٦	٦	٣.٣١	٠.٩٦	متوسطة	١٢
		%	١٠.٦	٣٠.٦	٤١.١	١٤.٤	٣.٣				
المتوسط العام للمحور ككل								٣.٤١	١	كبيرة	

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

- متوسط استجابات أفراد العينة على محور تطبيق مؤشر التخطيط المدرسي جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٣.٤١).

- تراوحت متوسطات استجابات موافقة أفراد العينة على محور تطبيق مؤشر التخطيط المدرسي ما بين (٣.١٧- ٣.٧٣).
- حصلت (٩) عبارات على درجة موافقة (كبيرة) بمتوسط حسابي تراوح بين (٣.٧٣ – ٣.٤٢)، جاءت أعلاها العبارة رقم (١٢) وهي" توزيع المهام على العاملين بالمدرسة بشكل واضح ومحدد"، وأقلها العبارة رقم (١١) وهي: "مرونة الخطة لاستيعاب كافة التغييرات والاحتياجات الخاصة بالمدرسة".
- حصلت (٥) عبارات على درجة موافقة (متوسطة) بمتوسط حسابي تراوح بين (٣.٣٦ – ٣.١٧)، جاءت أعلاها العبارة رقم (٣) وهي: "معرفة الأسس العلمية التي تبنى عليها الخطط المدرسية"، وأقلها العبارة رقم (١) وهي" مناسبة الخطة المدرسية مع الإمكانات المادية والبشرية للمدرسة ".

يتضح مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة على محور تطبيق مؤشر التخطيط المدرسي جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٣.٤١) أي أن مدارس محافظة محايل عسير تتوافر فيها بدرجة كبيرة متطلبات تطبيق مؤشر التخطيط المدرسي وقد يرجع ذلك إلى اتجاه المدارس نحو الأخذ بنظم الجودة والاعتماد التربوي والتي تؤكد على أهمية مرونة الخطط المدرسية ووجود نظام لتقويم ومتابعة تنفيذ هذه الخطط على أرض الواقع.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الأحمدي (٢٠١٥) التي توصلت إلى أن متطلبات مراجعة وتقويم الخطط المدرسية من وجهة نظر القيادات التربوية عالية جداً.

الإجابة عن السؤال الثاني:

وينص السؤال الثاني على: ما مدى توافر متطلبات تطبيق مؤشر الأمن والسلامة من وجهة نظر قادة مدارس التعليم العام في محافظة محايل عسير التعليمية؟

في سبيل الإجابة عن هذا السؤال تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات محور متطلبات تطبيق مؤشر الأمن والسلامة، ثم مقارنة هذه المتوسطات بالمتوسط المعياري الافتراضي.

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لمحور متطلبات تطبيق مؤشر الأمن والسلامة.

م	الفقرات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		النسبة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً				
١	تنظيم أنشطة توعوية وثقافية للأمن والسلامة في المدرسة	ك	٢٦	٥٤	٥٦	٣٩	٥	٣.٣٢	١.٠٥	متوسطة	١٠
		%	١٤.٤	٣٠	٣١.١	٢١.٧	٢.٨				
٢	توضيح قواعد الأمن والسلامة للعاملين بالمدرسة	ك	٣١	٥٥	٥٩	٣١	٤	٣.٤٣	١.٠٤	كبيرة	٨
		%	١٧.٢	٣٠.٦	٣٢.٨	١٧.٢	٢.٢				
٣	تكليف لجنة أو منسق للأمن والسلامة	ك	٨٢	٣٨	٣٢	٢٧	١	٣.٩٦	١.١٤	كبيرة	١
		%	٤٥.٦	٢١.١	١٧.٨	١٥	٠.٦				
٤	تخصيص جزء من ميزانية المدرسة لاحتياجات الأمن	ك	٣٤	٣٩	٥٨	٤١	٨	٣.٢٨	١.١٤	متوسطة	١١
		%	١٨.٩	٢١.٧	٣٢.٢	٢٢.٨	٤.٤				

م	الفقرات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		النسبة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً				
	والسلامة										
٥	تنفيذ تدريبات افتراضية للطلاب والعاملين على الإخلاء المدرسي	ك	٣٩	٤٧	٥٤	٣١	٩	٣.٤٢	١.١٥	كبيرة	٩
		%	٢١.٧	٢٦.١	٣٠	١٧.٢	٥				
٦	توزيع الطلاب في أدوار المبنى المدرسي حسب السنة الدراسية	ك	٦٦	٣٩	٤٥	٢٤	٦	٣.٧٥	١.١٨	كبيرة	٦
		%	٣٦.٧	٢١.٧	٢٥	١٣.٣	٣.٣				
٧	الإشراف على صيانة معدات الإطفاء والتأكد من سلامتها	ك	٦١	٤٦	٣٩	٢٨	٦	٣.٧١	١.١٨	كبيرة	٧
		%	٣٣.٩	٢٥.٦	٢١.٧	١٥.٦	٣.٣				
٨	التأكد من سلامة	ك	٦٤	٤٥	٤٢	٢٣	٦	٣.٧٧	١.١٦	كبيرة	٤
		%	٣٥.٦	٢٥	٢٣.٣	١٢.٨	٣.٣				

م	الفقرات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		النسبة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً				
	التمديدات الصحية والكهربائية باستمرار										
٩	التأكد من فصل التيار الكهربائي عند انتهاء اليوم الدراسي	ك	٧٥	٣١	٤١	٢٩	٤	٣.٨٠	١.٢١	كبيرة	٣
		%	٤١.٧	١٧.٢	٢٢.٨	١٦.١	٢.٢				
١٠	تحديد أماكن الخطر في المبنى المدرسي	ك	٧٣	٤١	٣٤	٢٩	٣	٣.٨٤	١.١٧	كبيرة	٢
		%	٤٠.٦	٢٢.٨	١٨.٩	١٦.١	١.٧				
١١	تفعيل المشاركة في اليوم العالمي للدفاع المدني	ك	٦٥	٤٦	٣٧	٢٧	٥	٣.٧٧	١.١٧	كبيرة	٥
		%	٣٦.١	٢٥.٦	٢٠.٦	١٥	٢.٨				
١٢	تنظيم زيارات ميدانية	ك	٢١	٤٣	٥٤	٤٦	١٦	٣.٠٤	١.١٥	متوسطة	١٢
		%	١١.٧	٢٣.٩	٣٠	٢٥.٦	٨.٩				

م	الفقرات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		النسبة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً				
	للطلاب للجهات المسؤولة عن الأمن والسلامة										
١٣	تنظيم دورات تدريبية للمعلمين والطلاب في مجال الأمن والسلامة	ك	١٩	٣٧	٦٤	٤٣	١٧	٢.٩٩	١.١٢	متوسطة	١٣
		%	١٠.٦	٢٠.٦	٣٥.٦	٢٣.٩	٩.٤				
المتوسط العام للمحور ككل								٣.٥٤	١.١٨	كبيرة	

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

- متوسط استجابات أفراد العينة على محور توافر متطلبات تطبيق مؤشر الأمن والسلامة جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٣.٥٤).
- تراوحت متوسطات استجابات موافقة أفراد العينة على محور توافر متطلبات تطبيق مؤشر الأمن والسلامة ما بين (٣.٩٦- ٢.٩٩).
- حصلت (٩) عبارات على درجة موافقة (كبيرة) بمتوسط حسابي تراوح بين (٣.٩٦ – ٣.٤٢)، جاءت أعلاها العبارة رقم (٣) وهي" تكليف لجنة أو منسق للأمن والسلامة"، وأقلها العبارة رقم (٥) وهي:" تنفيذ تدريبات افتراضية للطلاب والعاملين على الإخلاء المدرسي ".

- حصلت (٤) عبارات على درجة موافقة (متوسطة) بمتوسط حسابي تراوح بين (٣.٣٢ – ٢.٩٩)، جاءت أعلاها العبارة رقم (١) وهي" تنظيم أنشطة توعوية وثقافية للأمن والسلامة في المدرسة "، وأقلها العبارة رقم (١٣) وهي" تنظيم دورات تدريبية للمعلمين والطلاب في مجال الأمن والسلامة ".

يتضح مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة على محور متطلبات تطبيق مؤشر الأمن والسلامة جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٣.٥٤) أي أن مدارس محافظة محايل عسير تتوافر فيها بدرجة كبيرة متطلبات تطبيق مؤشر الأمن والسلامة، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام وزارة التعليم بتوفير وسائل الأمن والسلامة داخل المدارس وكذلك مواكبة متطلبات جودة المبني المدرسي والذي يؤكد على ضرورة توافر عناصر الأمن والسلامة بالمبني المدرسي ونشر والوعي بين الطلاب والمعلمين والعاملين بإجراءات الأمن والسلامة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة القرني (٢٠١٦م) التي توصلت إلى أن درجة تحقيق مديري المدارس بمحافظة العرضيات لمتطلبات الأمن والسلامة من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة كبيرة، ودراسة القريوتي (٢٠١٠م) التي توصلت إلى أن درجة توافر متطلبات السلامة العامة والخاصة من وجهة نظر مديري المدارس في الأردن (عالية).

وتختلف مع نتائج دراسة السحيمي (٢٠١٦م) التي توصلت إلى أن درجة توافر متطلبات الأمن والسلامة في المدارس المتوسطة بالمدينة المنورة بدرجة (قليلة).

الإجابة عن السؤال الثالث:

وينص السؤال الثالث على: ما مدى توافر متطلبات تطبيق مؤشر التعلم النشط من وجهة نظر قادة مدارس التعليم العام في محافظة محايل عسير التعليمية؟

في سبيل الإجابة عن هذا السؤال تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات محور متطلبات تطبيق مؤشر التعلم النشط، ثم مقارنة هذه المتوسطات بالمتوسط المعياري الافتراضي.

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لمحور متطلبات تطبيق مؤشر التعلم النشط.

م	الفقرات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		النسبة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً				
١	إعداد خطة لتنفيذ التعلم النشط داخل المدرسة	ك	٢٤	٥٥	٦٥	٣٢	٤	٣.٣٥	٠.٩٩	متوسطة	٨
		%	١٣.٣	٣٠.٦	٣٦.١	١٧.٨	٢.٢				
٢	توفير الأجهزة والوسائل التي تدعم بيئة التعلم النشط	ك	٢٨	٤٦	٥٢	٤٠	١٤	٣.١٩	١.١٨	متوسطة	١١
		%	١٥.٦	٢٥.٦	٢٨.٩	٢٢.٢	٧.٨				
٣	تكوين فرق عمل داخل المدرسة لتنفيذ التعلم النشط	ك	٢٥	٤٠	٦٤	٤٣	٨	٣.١٧	١.٠٨	متوسطة	١٢
		%	١٣.٩	٢٢.٢	٣٥.٦	٢٣.٩	٤.٤				
٤	تنظيم الجدول المدرسي بما يحقق عملية التعلم النشط	ك	٢٧	٣٩	٦٥	٤٠	٩	٣.١٩	١.١	متوسطة	١٠
		%	١٥	٢١.٧	٣٦.١	٢٢.٢	٥				
٥	توجد بيئة	ك	١٨	٤٣	٦٨	٤٠	١١	٣.٠٩	١.٠٥	متوسطة	١٣

م	الفقرات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		النسبة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً				
	مدرسية فعالة في مجال التعلم النشط	%	١٠	٢٣.٩	٣٧.٨	٢٢.٢	٦.١				
٦	البيئة المدرسية تساعد على ابتكار الوسائل والأساليب الخاصة بالتعلم النشط	ك	١١	٣٣	٦٨	٥٠	١٨	٢.٨٣	١.٠٤	متوسطة	١٤
		%	٦.١	١٨.٣	٣٧.٨	٢٧.٨	١٠				
٧	مناقشة المعلمين من قبل قائد المدرسة عن مستوى التحصيل الدراسي للطلاب	ك	٥٥	٥٥	٤٤	٢٥	١	٣.٧٧	١.٠٥	كبيرة	١
		%	٣٠.٦	٣٠.٦	٢٤.٤	١٣.٩	٠.٦				
٨	توضيح العوائد التربوية	ك	٣١	٥٥	٦٢	٣٠	٢	٣.٤٦	١	كبيرة	٥
		%	١٧.٢	٣٠.٦	٣٤.٤	١٦.٧	١.١				

م	الفقرات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		النسبة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً				
	للمعلمين من استخدام التعلم النشط										
٩	إلمام قائد المدرسة باستراتيجيات التعلم النشط	ك	٣٩	٥٥	٥٥	٢٨	٣	٣.٥٥	١.٠٥	كبيرة	٤
		%	٢١.٧	٣٠.٦	٣٠.٦	١٥.٦	١.٧				
١٠	تفعيل الزيارات المتبادلة بين المعلمين في دروس التعلم النشط.	ك	٣٢	٥٠	٥٦	٤٠	٢	٣.٣٩	١.٠٥	متوسطة	٦
		%	١٧.٨	٢٧.٨	٣١.١	٢٢.٢	١.١				
١١	التأكد من جاهزية المعامل والمختبرات والوسائل التعليمية	ك	٣٦	٤٥	٥١	٣٥	١٣	٣.٣١	١.٢	متوسطة	٩
		%	٢٠	٢٥	٢٨.٣	١٩.٤	٧.٢				
١٢	تفهم قائد المدرسة لوجهة نظر المعلمين حول عملية	ك	٣٨	٦٣	٤٥	٣٠	٤	٣.٥٦	١.٠٧	كبيرة	٣
		%	٢١.١	٣٥	٢٥	١٦.٧	٢.٢				

م	الفقرات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		النسبة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً				
	التعلم النشط										
١٣	وضع الخطط اللازمة للأنشطة المدرسية اللاصفية	ك	٢٥	٦١	٥٠	٣٩	٥	٣.٣٤	١.٠٥	متوسطة	٧
		%	١٣.٩	٣٣.٩	٢٧.٨	٢١.٧	٢.٨				
١٤	يوفر قائد المدرسة الإمكانات اللازمة ويساهم في تذليل الصعوبات	ك	٥٦	٥٤	٣٨	٣٢		٣.٧٤	١.٠٨	كبيرة	٢
		%	٣١.١	٣٠	٢١.١	١٧.٨					
المتوسط العام للمحور								٣.٣٥	١.١٠	متوسطة	

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

- متوسط استجابات أفراد العينة على محور توافر متطلبات تطبيق مؤشر التعلم النشط جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٣.٣٥).
- تراوحت متوسطات استجابات موافقة أفراد العينة على محور توافر متطلبات تطبيق مؤشر التعلم النشط ما بين (٣.٧٧- ٢.٨٣).
- حصلت (٥) عبارات على درجة موافقة (كبيرة) بمتوسط حسابي تراوح بين (٣.٧٧ – ٣.٤٦)، جاءت أعلاها العبارة رقم (٧) وهي" مناقشة المعلمين من قبل قائد المدرسة عن مستوى التحصيل الدراسي للطلاب"، وأقلها العبارة رقم (٨) وهي: "توضيح العوائد التربوية للمعلمين من استخدام التعلم النشط ".

- حصلت (٩) عبارات على درجة موافقة (متوسطة) بمتوسط حسابي تراوح بين (٣.٣٩ – ٢.٨٣)، جاءت أعلاها العبارة رقم (١٠) وهي" تفعيل الزيارات المتبادلة بين المعلمين في دروس التعلم النشط"، وأقلها العبارة رقم (٦) وهي" البيئة المدرسية تساعد على ابتكار الوسائل والأساليب الخاصة بالتعلم النشط ".

يتضح مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة على محور متطلبات تطبيق مؤشر التعلم النشط جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٣.٣٥) أي أن مدارس محافظة محايل عسير تتوافر فيها بدرجة متوسطة متطلبات تطبيق مؤشر التعلم النشط، وقد يرجع ذلك إلى عدم تشجيع قائدي بعض المدارس المعلمين على تنفيذ التعلم النشط، وتكدس الفصول بالطلاب، ووجود اتجاهات سلبية لدى بعض المعلمين نحو التعلم النشط والاستراتيجيات الحديثة، بالإضافة إلى عدم توافر الإمكانيات المادية والوسائل اللازمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية، وعدم ملائمة المبنى المدرسي لبيئة التعلم النشط.

وتختلف مع دراسة الشريف (٢٠١١) التي توصلت إلى أن توفير المناخ المدرسي الداعم لعملية التعلم النشط كان عاليا وبدرجة كبيرة ومنها (توجد بيئة مدرسية فعالة في مجال التعلم النشط ، البيئة المدرسية تساعد على ابتكار الوسائل والأساليب الخاصة بالتعلم النشط ، مناقشة المعلمين من قبل قائد المدرسة عن مستوى التحصيل الدراسي للطلاب).

الإجابة عن السؤال الرابع:

وينص السؤال الرابع على: ما مدى توافر متطلبات تطبيق مؤشر الإرشاد الطلابي من وجهة نظر قادة مدارس التعليم العام في محافظة محايل عسير التعليمية؟

في سبيل الإجابة عن هذا السؤال تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات محور متطلبات تطبيق مؤشر الإرشاد الطلابي، ثم مقارنة هذه المتوسطات بالمتوسط المعياري الافتراضي.

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لمحور متطلبات تطبيق مؤشر الإرشاد الطلابي.

م	الفقرات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		النسبة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً				
١	وجود وعي كامل بطبيعة العمل الإرشادي	ك	٥٠	٤١	٥١	٣٦	٢	٣.٥٦	١.١٣	كبيرة	٢
		%	٢٧.٨	٢٢.٨	٢٨.٣	٢٠	١.١				
٢	توفر الإمكانات المادية لتوفير وسائل وأدوات العملية الإرشادية	ك	٢٢	٣٨	٦٨	٣٦	١٦	٣.٠٨	١.١٢	متوسطة	١٠
		%	١٢.٢	٢١.١	٣٧.٨	٢٠	٨.٩				
٣	عدم تخصص بعض المرشدين أكاديميا يؤثر في العملية الإرشادية بشكل سلبي	ك	٥٣	٥١	٤٨	١٩	٩	٣.٦٧	١.١٥	كبيرة	١
		%	٢٩.٤	٢٨.٣	٢٦.٧	١٠.٦	٥				
٤	توفر غرفة خاصة للمرشد	ك	٧٣	١٨	٣٨	٣٣	١٨	٣.٥٣	١.٤٣	كبيرة	٥
		%	٤٠.٦	١٠	٢١.١	١٨.٣	١٠				

م	الفقرات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		النسبة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً				
	الطلابي في المدرسة										
٥	مناسبة موقع مكتب المرشد في المبنى المدرسي	ك	٥٩	٢٦	٤٧	٣١	١٧	٣.٤٤	١.٣٥	كبيرة	٦
		%	٣٢.٨	١٤.٤	٢٦.١	١٧.٢	٩.٤				
٦	أعداد الطلاب لا تتجاوز المعدل الطبيعي ويستطيع المرشد التعامل معها	ك	٣٩	٣١	٥٠	٤٢	١٨	٣.١٧	١.٢٩	متوسطة	٩
		%	٢١.٧	١٧.٢	٢٧.٨	٢٣.٣	١٠				
٧	وجود وعي لدى المعلمين بطبيعة العمل الإرشادي	ك	٤٤	٥١	٤٨	٣٢	٥	٣.٥٤	١.١٣	كبيرة	٣
		%	٢٤.٤	٢٨.٣	٢٦.٧	١٧.٨	٢.٨				
٨	وجود وعي لدى أولياء أمور الطلاب بطبيعة العمل	ك	٢٥	٤٢	٦٣	٤٠	١٠	٣.١٨	١.١	متوسطة	٨
		%	١٣.٩	٢٣.٣	٣٥	٢٢.٢	٥.٦				

م	الفقرات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		النسبة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً				
	الإرشادي										
٩	تعاون أولياء أمور الطلاب مع المرشد الطلابي	ك	٢٢	٣٠	٧٢	٤٨	٨	٣.٠٦	١.٠٥	متوسطة	١١
		%	١٢.٢	١٦.٧	٤٠	٢٦.٧	٤.٤				
١٠	توفر المعلومات اللازمة بشكل متكامل عن الطلاب في ملفات وسجلات المدرسة	ك	٤٠	٥٤	٥٤	٢٦	٦	٣.٥٣	١.٠٩	كبيرة	٤
		%	٢٢.٢	٣٠	٣٠	١٤.٤	٣.٣				
١١	مناسبة عدد البرامج والخدمات الإرشادية المطلوب من المرشد تنفيذها	ك	٢٨	٤٦	٦٣	٣٢	١١	٣.٢٧	١.١١	متوسطة	٧
		%	١٥.٦	٢٥.٦	٣٥	١٧.٨	٦.١				
المتوسط العام للمحور ككل								٣.٣٧	١.٢٠	متوسطة	

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

- متوسط استجابات أفراد العينة على محور توافر متطلبات تطبيق مؤشر الإرشاد الطلابي جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٣.٣٧).
- تراوحت متوسطات استجابات موافقة أفراد العينة على محور توافر متطلبات تطبيق مؤشر الإرشاد الطلابي ما بين (٣.٠٦- ٣.٦٧).
- حصلت (٦) عبارات على درجة موافقة (كبيرة) بمتوسط حسابي تراوح بين (٣.٦٧ – ٣.٤٤)، جاءت أعلاها العبارة رقم (٣) وهي" عدم تخصص بعض المرشدين أكاديميا يؤثر في العملية الإرشادية بشكل سلبي "، وأقلها العبارة رقم (٥) وهي:" مناسبة موقع مكتب المرشد في المبنى المدرسي ".
- حصلت (٥) عبارات على درجة موافقة (متوسطة) بمتوسط حسابي تراوح بين (٣.٠٦ – ٣.٢٧)، جاءت أعلاها العبارة رقم (١١) وهي: "مناسبة عدد البرامج والخدمات الإرشادية المطلوب من المرشد تنفيذها "، وأقلها العبارة رقم (٩) وهي" تعاون أولياء أمور الطلاب مع المرشد الطلابي ".

يتضح مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة على محور متطلبات تطبيق مؤشر الإرشاد الطلابي جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٣.٣٧) أي أن مدارس محافظة محايل عسير تتوافر فيها بدرجة متوسطة متطلبات تطبيق مؤشر الإرشاد الطلابي، وقد يرجع توافر متطلبات الإرشاد بدرجة متوسطة إلى العديد من المشكلات والصعوبات التي تواجه العملية الإرشادية ومنها: انخفاض مستوى وعي بعض قائدي المدارس وأولياء أمور الطلاب بطبيعة العمل الإرشادي، نظرة البعض للعملية الإرشادية بأنها نوع من الدلال الزائد حيث لا يفرض على الطالب قيود معينة، الزيادة الكبيرة في إعداد الطلاب بالمدرسة، ضعف الإمكانيات المادية لتوفير وسائل وأدوات تنفيذ العملية الإرشادية.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية جزئياً مع نتائج دراسة العطوي (٢٠١١م) التي أشارت إلى أن الصعوبات التي تواجه تنفيذ العملية الإرشادية في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات التربوية (متوسطة) ومن وجهة نظر المرشدين (مرتفعة) في جميع المجالات التالية: الإعداد والتدريب، الجانب الإعلامي لطبيعة العمل الإرشادي، الجوانب الفنية للعملية الإرشادية، مكان العملية الإرشادية، المساندة الإدارية والتعليمية والأسرية، والاتجاهات نحو العملية الإرشادية.

الإجابة على السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين استجابات أفراد مجتمع البحث تجاه متطلبات تطبيق منظومة مؤشرات الأداء المدرسي تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي – سنوات العمل كقائد)؟

- **الفروق وفق متغير المؤهل العلمي:**

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على محاور الاستبانة والاستبانة ككل، ثم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(١١) دلالة الفرق بين متوسطات افراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المحور	نوع المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	الاستنتاج
متطلبات تطبيق مؤشر التخطيط المدرسي	بكالوريوس	١٦٣	٤٧.٦	١٠.٢	٠.٦٤	٠.٥٢	غير دالة عند مستوى٠.٠٥
	دراسات عليا	١٧	٤٩.٣	٩.٥			
متطلبات تطبيق مؤشر الأمن والسلامة	بكالوريوس	١٦٣	٤٥.٦	١١.٩	١.٥٥	٠.١٢	
	دراسات عليا	١٧	٥٠.٣	١٠.١			
متطلبات تطبيق مؤشر التعلم النشط	بكالوريوس	١٦٣	٤٦.٦	١٢.٣	١.٣٤	٠.١٨	
	دراسات عليا	١٧	٥٠.٧	١٠.١			
متطلبات تطبيق مؤشر الإرشاد الطلابي	بكالوريوس	١٦٣	٣٦.٦	٩.٢٤	١.٩١	٠.٠٦	
	دراسات عليا	١٧	٤١	٦.٥٤			
الاستبانة ككل	بكالوريوس	١٦٣	١٧٦	٣٩.٨	١.٤٨	٠.١٣	
	دراسات عليا	١٧	١٩١	٣١.٦			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً في محاور الاستبانة والاستبانة ككل بين أفراد مجتمع البحث تعزى لمتغير المؤهل العلمي حيث بلغت قيمة "ت" لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل على الترتيب (٠.٦٤-١.٥٥-١.٣٤-١.٩١-١.٤٨) وهي غير دالة عند مستوى (٠.٠٥) أي أن المؤهل العلمي ليس له تأثير على مدى توافر متطلبات تطبيق منظومة مؤشرات الأداء المدرسي.

يتضح مما سبق أن متغير المؤهل العلمي ليس له تأثير في إدراك مجتمع البحث لمتطلبات تطبيق منظومة مؤشرات الأداء المدرسي وقد يرجع ذلك إلى الإعداد التربوي لقادة المدارس حيث أن غالبيتهم ممن يحملون مؤهل البكالوريوس وخريجي كليات التربية بالإضافة حصول الكثير منهم على دورات تدريبية طوال العام الدراسي وكذلك تركيز الوزارة على رفع المستوى العلمي لمنسوبيها وخاصة قادة المدارس ، كما أن المعرفة والمعلومات المطلوب معرفتها حول متطلبات تطبيق الأداء المدرسي يمكن لقائد المدرسة الحصول عليها والإلمام بها ذاتياً دون الحاجة إلى مؤهل علمي يدرس عنها من خلاله لاسيما مع البرامج المكثفة التي أقامتها الوزارة تمهيدا لتطبيق المنظومة وكذلك توفير فريق مختص في كل مكتب للتعليم لمتابعة التطبيق وحل المشاكل التي قد تواجه قادة المدارس.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية جزئياً مع نتائج دراسة الشريف (٢٠١٢) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في استجابات عينة الدراسة على تفعيل أدوار مديري المدارس الابتدائية في تحقيق أهداف التعلم النشط.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العطوي (٢٠١١) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه العملية الإرشادية تعزى للمؤهل العلمي.

- **الفروق وفقاً لمتغير سنوات العمل كقائد:**

للتعرف على الفروق بين استجابات مجتمع البحث وفقاً لسنوات العمل كقائد تم اختبار دلالة الفروق بين أفراد مجتمع البحث وذلك لكل محور من محاور الاستبانة والاستبانة ككل باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وعن طريق برنامج التحليل الإحصائي SPSS تم الحصول على النتائج الموضحة بالجدول التالي.

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل تبعاً لمتغير سنوات العمل كقائد.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
متطلبات تطبيق مؤشر التخطيط المدرسي	بين المجموعات	١٩٥٧.٩	٢	٩٧٨.٩	١٠.٦	٠.٠
	داخل لمجموعات	١٦٣١٢.٩	١٧٧	٩٢.٢		
	المجموع الكلي	١٨٢٧٠.٨	١٧٩			
متطلبات تطبيق مؤشر الأمن والسلامة	بين المجموعات	٢٢٩١.٠	٢	١١٤٥.٥	٩.٠	٠.٠
	داخل لمجموعات	٢٢٥٨٠.٧	١٧٧	١٢٧.٦		
	المجموع الكلي	٢٤٨٧١.٨	١٧٩			
متطلبات تطبيق مؤشر التعلم النشط	بين المجموعات	٢٢٥٩.٦	٢	١١٢٩.٨	٨.٣	٠.٠
	داخل لمجموعات	٢٤٠٤٤.١	١٧٧	١٣٥.٨		
	المجموع الكلي	٢٦٣٠٣.٦	١٧٩			
متطلبات تطبيق مؤشر الإرشاد الطلابي	بين المجموعات	١٢٩٤.٣	٢	٦٤٧.٢	٨.٥	٠.٠
	داخل لمجموعات	١٣٥١٦.٦	١٧٧	٧٦.٤		
	المجموع الكلي	١٤٨١١.٠	١٧٩			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	٣٠٧٩٧.٩	٢	١٥٣٩٨.٩	١١.١	٠.٠
	داخل لمجموعات	٢٤٤٦٣٢.٤	١٧٧	١٣٨٢.١		
	المجموع الكلي	٢٧٥٤٣٠.٢	١٧٩			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير سنوات العمل كقائد في درجة موافقة افراد العينة في محاور استبانة متطلبات تطبيق مؤشرات منظومة الأداء المدرسي والاستبانة ككل حيث بلغت قيمة "ف" على الترتيب (١٠.٦-٩.٠-٨.٣-٨.٥-١١.١) وهي قيم دالة عند مستوى (٠.٠٥).

ولمعرفة اتجاه الفروق لصالح أي مستوى من مستويات الخبرة تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٣) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين مجتمع البحث تبعاً لمتغير سنوات العمل كقائد.

المحور	سنوات العمل كقائد	المتوسط الحسابي	اتجاه الفروق		
			أقل من ٥ سنوات	من ٥-١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
متطلبات تطبيق مؤشر التخطيط المدرسي	أقل من ٥ سنوات	٤٩.٢٢			
	من ٥-١٠ سنوات	٤٤.٠٤	٥.١٨*		٨.١٥*
	أكثر من ١٠ سنوات	٥٢.١٩			
متطلبات تطبيق مؤشر الأمن والسلامة	أقل من ٥ سنوات	٤٧.٤٣	٥.٣٥*		٨.٩٤*
	من ٥-١٠ سنوات	٤٢.٠٨			
	أكثر من ١٠ سنوات	٥١.٠٢			
متطلبات تطبيق مؤشر التعلم النشط	أقل من ٥ سنوات	٤٨.٠٧	٥*		٩*
	من ٥-١٠ سنوات	٤٣.٠٦			
	أكثر من ١٠ سنوات	٥٢.٠٧			
متطلبات تطبيق مؤشر الإرشاد الطلابي	أقل من ٥ سنوات	٣٨.١٨	٤.٢٢*		٦.٦٢*
	من ٥-١٠ سنوات	٣٣.٩٥			
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٠.٥٨			

المحور	سنوات العمل كقائد	المتوسط الحسابي	اتجاه الفروق		
			أقل من ٥ سنوات	من ٥-١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
الاستبانة ككل	أقل من ٥ سنوات	١٨٢.٩٢	١٩.٧٧*		٣٢.٧٢*
	من ٥-١٠ سنوات	١٦٣.١٥			
	أكثر من ١٠ سنوات	١٩٥.٨٧			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين مستوى الخبرة أقل من ٥ سنوات ومن ٥ إلى ١٠ سنوات ومستوى الخبرة أكثر من ١٠ سنوات لصالح مستوى الخبرة أقل من ٥ سنوات وأكثر من ١٠ سنوات في جميع محاور الاستبانة والاستبانة ككل.

وقد ترجع الفروق لصالح من خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات إلى معرفتهم الكبيرة بنواحي التعلم النشط حيث عملوا فترة كبيرة في مجال التدريس ثم انتقلوا إلى مجال الإدارة وأصبح لديهم خبرة كبيرة بمجال ومتطلبات التخطيط المدرسي وعوامل الأمن والسلامة داخل المدرسة، أما فيما يتعلق بالفئة من خبرتهم أقل من خمس سنوات قد يرجع ذلك إلى حداثتهم في مجال الإدارة ورغبتهم في إثبات ذواتهم وكفاءتهم وبالتالي سعيهم المستمر للتعرف على أدوارهم الفنية والإدارية وتنفيذها من أجل تحقيق متطلبات الأداء المدرسي ونظم الجودة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة القرني (٢٠١٦م) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحقيق مديري المدارس بمحافظة العرضيات لمتطلبات الأمن والسلامة من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغيّر سنوات الخبرة لصالح المعلمين الذين خبرتهم من (١٠) سنوات فأكثر. ودراسة الشريف (٢٠١٢م) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في استجابات عينة الدراسة على تفعيل أدوار مديري المدارس الابتدائية في تحقيق أهداف التعلم النشط لصالح من خبرتهم أكثر من ١٥ سنة مقابل من هم أقل من ٥ سنوات.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العطوي (٢٠١١م) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه العملية الإرشادية تعزى لسنوات الخبرة. ودراسة سامية الأحمدي (١٤٣٦هـ) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة على درجة توافر متطلبات التخطيط المدرسي تعزى لمتغير الخبرة التعليمية.

توصيات البحث:

١. تدريب قيادات المدارس على الأسس العلمية لوضع الخطط المدرسية.
٢. ضرورة العمل على تنظيم زيارات ميدانية للطلاب للجهات المسؤولة عن الأمن والسلامة.
٣. العمل على تنظيم دورات للمدرسين والطلاب في مجال الأمن والسلامة في الجهات ذات العلاقة ضمن برامج النشاط المدرسي.
٤. توفير بيئة مدرسية فعالة في مجال التعلم النشط تساعد على ابتكار الوسائل والأساليب الخاصة بالتعلم النشط.
٥. تكوين فرق عمل داخل المدارس لتنفيذ التعلم النشط وشرح استراتيجياته للمعلمين.
٦. تفريغ المزيد من المرشدين ذوي الاختصاص حتى تتناسب أعداد الطلاب مع المرشدين.
٧. اقامة دورات من قسم الإرشاد لأولياء أمور الطلبة والإجابة على استفساراتهم وحثهم على التعاون مع المرشد الطلابي.
٨. توفير الإمكانات المادية لتوفير وسائل وأدوات العملية الإرشادية.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

١. ابراهيم، هناء شحات السيد (٢٠١٦). *دور المؤشرات التعليمية في تقويم أداء المؤسسات التعلمية*. بحث منشور في المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

٢. أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٦). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. دار النشر للجامعات، القاهرة.

٣. الأحمدي، سامية عمر غلاب (٢٠١٥). *درجة توافر متطلبات التخطيط المدرسي لدى المدارس المطبقة لمشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٤. إدريس، عبدالمنعم محمد علي (٢٠١٦). *أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة على الأداء في مدرسة الأمانة الخاصة الثانوية الخاصة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

٥. آل مرعي، فارس عزيز (٢٠١٣). *نموذج مقترح لتقييم الأداء في جامعة الملك خالد في ضوء بطاقة الأداء المتوازنة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد بأبها.

٦. البقمي، سحر عبدالله فيصل (٢٠١٦). *متطلبات تطبيق مشروع تقويم الأداء المدرسي في المدارس الثانوية للبنات بمدينة الرياض*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٧. البقمي، عبدالله ناجي بن رجاء (٢٠١٦). *درجة ممارسة الإدارة الذاتية لدى مديري مدارس محافظة تربة وعلاقتها بالأداء المدرسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة.

٨. البلوي، ابراهيم عواد (٢٠١٠). *درجة فاعلية برنامج التقويم الشامل في تشخيص واقع المدرسة من وجهة نظر مديري المدارس في منطقة تبوك التعليمية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة مؤته، بالأردن.

٩. جليلي، رياض (٢٠١٠). *مؤشرات النظم التعليمية*. بحث منشور في جسر التنمية، الكويت.

١٠. جيتو، عبدالحق خالد (٢٠١٣). *مشاركة المشرف التربوي لمدير المدرسة في تحسين الأداء المدرسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة.

١١. دعيدش، عبدالسلام (٢٠١٦). *تقييم الفعالية الداخلية لنظام التعليم المتوسط في ضوء المؤشرات التعليمية (الرسوب والتسرب ، نتائج الامتحانات ، التكيف المدرسي ، دافعية الإنجاز).* رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، الجزائر.

١٢. السحيمي، عبدالرحمن بن مقبل (٢٠١٦). *مدى إلمام طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة بمتطلبات الأمن والسلامة.* رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

١٣. سرحان، سليمان عبدالله (٢٠١٤). *قضايا معاصرة في الإدارة المدرسية.* دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى عمان، الأردن.

١٤. شاذلي، ناهد عدلي (٢٠٠٥). *المؤشرات التعليمية: المفهوم والأنواع والأدوار في إطار المؤشرات الاجتماعية.* مجلة كلية التربية، الزقازيق العدد (٤٩) مصر.

١٥. الشريف، سعد حمود بكر (٢٠١٢). *تفعيل أدوار مديري المدارس الابتدائية في تحقيق أهداف التعلم النشط.* رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٦. الشقيفي، هادي أحمد (٢٠١٧). *معوقات تطبيق منظومة قيادة الأداء المدرسي من وجهة نظر قادة المدارس بمحافظة القنفذة.* رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد بأبها.

١٧. عابدين، محمد عبدالقادر(٢٠٠٥).*الإدارة المدرسية الحديثة.* دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة العربية الأولى الإصدار الثاني، القاهرة، مصر.

١٨. العساف، صالح (٢٠٠٦). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية.* دار الزهراء، الرياض.

١٩. عساف، محمود عبدالحميد (٢٠١٣). *المتطلبات التربوية للهوية الإسلامية في ضوء التحديات المعاصرة.* بحث منشور، الجامعة الإسلامية، غزة.

٢٠. العطوي، سعود بن سالم (٢٠١١). *الصعوبات التي تواجه تنفيذ العملية الإرشادية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر القيادات التربوية والمرشدين بالسعودية.* رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤته، الأردن.

٢١. علام، منال محمد السيد (٢٠١١). *المتطلبات التربوية لتطبيق نظام التقويم التربوي الشامل في المرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

٢٢. عواجي، سلطان أحمد (٢٠١٥). *ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظة الطائف للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بتطوير الأداء المدرسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٢٣. الغنبوصي، سالم سليم (٢٠١١). *التقويم الذاتي والخارجي للمدرسة كوحدة تعليمية متكاملة وتطوير الأداء*. بحث منشور، رسالة التربية، سلطنة عمان.

٢٤. الفارسي، عبدالله كريم (٢٠١٤). *قياس مؤشرات الأداء*. بحث منشور، مجلة العدل بالسودان العدد ٤٢.

٢٥. القباس، هنادي عبدالعزيز (٢٠١٤). *التفكير الاستراتيجي لدى مديرات مدارس الدمج وعلاقته بجودة الأداء المدرسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الطائف.

٢٦. القرني، أحمد بن موسى بن مبارك (٢٠١٦). *درجة تحقيق مديري المدارس بمحافظة العرضيات لمتطلبات الأمن والسلامة من وجهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة.

٢٧. القريوتي، أضواء صدقي عبدالجواد (٢٠١٠م). *درجة توافر متطلبات السلامة العامة في المدارس العامة والخاصة من وجهة نظر مديري المدارس في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عمان العربية، الأردن.

٢٨. كواشي، مراد (٢٠١٠). *بطاقة الأداء المتوازن وأهميتها في تقويم أداء المؤسسة*. بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية، الجزائر، العدد ٣٤.

٢٩. المالكي، عبدالرحمن بن دخيل (٢٠١٥). *متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية بمكة المكرمة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٣٠. نوفل، أبو عواد، محمد بكر، فريال محمد (٢٠١٠). *التفكير والبحث العلمي*. درا المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

31. Babo, G. (2011). Evaluating Suburban New Jersey Building Principals Using the ISLLC 2008" Functions" as a Paradigm Model. *International Journal of Educational Leadership Preparation*، *3*(2)، n2.
32. Colville، K.، & Millner، D. (2011). Embedding performance management: understanding the enablers for change. *Strategic HR Review*، *10*(1)، 35-40.
33. Lamb، L. (2014). *An Investigation of Teacher، Principal، and Superintendent Perceptions on the Ability of the National Framework for Principal Evaluations to Measure Principals' Leadership Competencies*. A Doctoral Thesis، Missouri Baptist University، Missouri، USA.
34. Orlando، N. (2014). *Development of a school leadership evaluation system* (Doctoral dissertation، Fielding Graduate University).
35. Pugh، G.; Mangan، J.; Blackburn، V.; Radicic، D. (2015). School Expenditure and School Performance: Evidence from New South Wales Schools Using a Dynamic Panel Analysis. *British Educational Research Journal*، *41* (2). 244-264.
36. Uttaramart، S.; Tesaputa، K.; & Sri-am-pai، A. (2015). Development of Performance Appraisal System for Local School Teachers in Thailand. *International Education Studies*، *8* (11). 228-238.
37. Vincent, K. B. (2013). *Principal evaluation in Catholic elementary schools*. Lewis and Clark College.